

المبادرة الوطنية للتنمية البشرية
Initiative Nationale pour le Développement Humain



اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية بإقليم الرشيدية
Comité Provincial de Développement Humain
Province d'Errachidia



وكالة التنمية الإجتماعية
Agence de Développement Social



المديرية العامة للجماعات المحلية
Direction Générale des Collectivités Locales

إقليم الرشيدية

الجماعة الحضرية كلميمة

المخطط الجماعي للتنمية

2016-2011

جهة مكناس تافيلالت

إقليم الرشيدية

باشوية كلميمة

الفهرس

الصفحة	المكون
4-5	الملخص
6-8	تقديم
9-13	الفصل الأول: السياق العام والمنهجية المعتمدة في إعداد المخطط الجماعي
14	المنهجية
-15	الفصل الثاني: خلاصة التشخيص المجالي التشاركي
	المميزات الطبيعية
	المميزات الديموغرافية:
	القطاعات الاجتماعية
	التجهيزات الأساسية
	القطاعات الاقتصادية
	أهم نتائج البحث
	الفصل الأول : تقييم الجماعة
	الفصل الثاني :تحليل المؤهلات و المعوقات
	الفصل الثالث:التوجهات الإستراتيجية
	الفصل الرابع: تقديم المخطط

ملخص

يعتبر مخطط التنمية للجماعة الحضرية كليمية ثمرة لمسلسل التخطيط الاستراتيجي التشاركي الذي تم انجازه عبر تعبئة كل الفاعلين المحليين بهذه الجماعة، بهدف تحديد معيقات التنمية والحاجيات ذات الأولوية والحلول المقترحة الكفيلة بالاستجابة لها.

لقد مكنت النتائج التي تم الخروج بها من خلال الاجتماعات التشاورية والورشات الاستشارية مع كافة الفاعلين المحليين من تحديد ثلاث معيقات للتنمية المحلية على مستوى الجماعة .

- محدودية موارد الجماعة.
- غياب الوعاء العقاري لتوسع المدينة.
- جماعة حضرية بطابع اقتصادي قروي.

وهكذا لقد مكنت ترجمة الحاجيات التي تم تحديدها من طرف الفاعلين المحليين إلى مشاريع وأنشطة لتجاوز المعوقات السالفة الذكر من بلورة مخطط عمل على مدى ست سنوات، وهو يضم:

- 03 توجهات إستراتيجية.
- 06 مجالات استراتيجية.
- 10 محاور إستراتيجية.
- 47 نشاط / مشروع.

إن التوجهات الإستراتيجية لتنمية الجماعة تعتبر الركيزة الأساسية للتنمية المستدامة، فهي من جهة تأخذ بعين الاعتبار الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لتراب الجماعة، ومن جهة أخرى تعمل على دمج مفاهيم التنافسية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية والاستدامة على المستوى البيئي في اختيار المشاريع والأنشطة ذات الأولوية.

إن برمجة المشاريع والأنشطة تم في احترام تام لمنطق الأولويات. أما تحديدها، فكان طبقا للحاجيات المعبر عنها من طرف الفاعلين المحليين وبتنسيق مع المصالح التقنية بهدف تقدير التكلفة التي يتطلبها إنجاز كل مشروع ونشاط تم اقتراحه.

تقدر التكلفة المالية للمخطط الجماعي للتنمية للجماعة الحضرية كليمية، بحوالي **98.470.000.00**

درهم، على مدى ست سنوات، تصل مساهمة الجماعة فيها إلى درهم أي ما نسبته..... .

ورغم أهمية الغلاف المالي، فإنه بالإمكان تعبئة موارد متعددة محليا، وإقليميا، وجهويا، وحتى الوطني والدولي. وانطلاقا من هذا، فالجماعة مطالبة بلعب دور مهم وفعال في مجال المرافعة والتعبئة لجلب الموارد الضرورية لإنجاز هذا المخطط، وذلك بتعبئة كل الفاعلين المحليين سعيا وراء جلب اهتمام الممولين والمستثمرين.

إلا أن نجاح هذا المخطط رهين كذلك بتعبئة المصالح الخارجية وكل القطاعات الحكومية عبر البرامج التي تنجزها، والجمعيات المحلية عبر الموارد المالية التي تقوم بتعبئتها من لدن المانحين على المستوى الإقليمي والجهوي والوطني والدولي، والقطاع الخاص في إطار المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات التي تنتمي لهذا القطاع، وكل من يمكنه أن يساهم بشكل مباشر أو غير مباشر في تنفيذ المشاريع والأنشطة المبرمجة.

تقديم

يعتبر صدور القانون الجديد رقم 08-17 المتعلق بالميثاق الجماعي المغير والمتمم للقانون رقم 00-78، المنفذ بظهير شريف رقم 1.08.153، والصادر في 22 صفر 1430 (18 فبراير 2009) حدثا متميزا في مسلسل اللامركزية على الصعيد الوطني. فمشروع تعديل الميثاق الجماعي يعتبر فرصة لتصحيح بعض الاختلالات التي جعلت عمل ومجهودات الجماعات محدودا، من خلال الممارسة اليومية للتدبير على كافة المستويات مجلسا وإدارة. يندرج هذا العمل تنفيذا للمادة 36 من القانون الجديد الرامي الى تعزيز الديمقراطية وتطوير نظام الحكامة المحليين.

كما أن من أهداف الميثاق الجماعي الجديد توضيح أدوار الأجهزة المسؤولة داخل كل جماعة، سواء على مستوى الجهاز التنفيذي (الإداري) أو مجلس الجماعي، وكذا الرفع من مستوى الشفافية والمراقبة داخل المجلس ومن فعالية ومهنية الإدارة المحلية بخلق آليات جديدة لتحسين تسيير المرافق العمومية والرفع من جودتها في خدمة المواطنين.

لقد انيطت لمجلس الجماعة في شخص رئيسه في الميثاق الجماعي الجديد إعداد وبلورة المخطط الجماعي للتنمية الهادف إلى تحقيق التدبير الاستراتيجي بدل هيمنة الوظائف الإدارية. وفي هذا الإطار جاء برنامج دعم التخطيط الجماعي موضوع اتفاقية الشراكة بين المديرية العامة للجماعات المحلية ووكالة التنمية الاجتماعية واللجنة الاقليمية للتنمية البشرية بإقليم الرشيدية ليدعم ويواكب الجماعات القروية والحضرية (التي لا يتجاوز عدد ساكنتها 30000 نسمة) في إعداد وبلورة المخططات الجماعية للتنمية.

هذه المخططات تهدف إلى تقوية نظام الحكامة الجيدة والرفع من مهنية الجماعة المحلية، وكذا تحديد ادوار الأجهزة المسؤولة فيها بغية تحقيق تنمية محلية حقيقية وعلى مستويات متعددة تستجيب لمتطلبات الساكنة وتقلص مؤشرات الفقر.

ولا يمكن الإقرار بنجاح هذا البرنامج ما لم تكن الجماعة المحلية هي الأداة الفعلية لتنفيذ كل خطواته. ولهذا الغرض تشكلت لجنة التخطيط المحلي على مستوى الجماعة الحضرية كهيئة، مكونة من ممثل السلطة المحلية، ورئيس الجماعة ومنتخبين عينهم الرئيس، وموظفين جماعيين، وممثلي المصالح الخارجية العاملة داخل الجماعة، وممثلي المجتمع المدني ووكيل التنمية المحلي، الذين خضعوا لورشات تكوينية مكنتهم من اكتساب ما يكفي من الخبرة والتجربة والتزود بالآليات المعرفية والتقنيات الإدارية لترجمة متطلبات الساكنة إلى مشاريع تنموية تدرج في إطار مخطط جماعي متكامل ومنسجم وواقعي، يأخذ بعين الاعتبار مؤهلات الجماعة على أكثر من صعيد ويجد حولا آنية واستراتيجية للخصائص الحاصل على مستوى البنيات الاقتصادية، الاجتماعية، البيئية والثقافية.

ولا يمكن الحديث عن وصول هذا البرنامج إلى مراحل متقدمة دون استحضار الدور الفاعل والفعال لوكلاء وكالة التنمية الاجتماعية في مد جسور التواصل بين كل المتدخلين في هذا البرنامج، دون إغفال دور المنتخبين والموظفين الجماعيين والسلطة المحلية والمصالح الخارجية العاملة بالجماعة وكذا المجتمع المدني وكافة الشركاء في تقديم كل أشكال الدعم المعنوي واللوجستيكي للرفعي بهذا العمل.

والبرنامج لم يكن في منأى عن تفعيل دور المواطن باعتباره حلقة محورية في كل مراحل تنفيذه وشرطا ضروريا لخلق الدينامكية والاستجابة لفسفة مرتكزات وأهداف هذا البرنامج. ولم يكن لهذا البرنامج أن يقطع أشواطه بخطى متزنة ومضبوطة، ويشق طريقه بثبات، ويقف عند كل محطة محطة، لولا اعتماد منهجية محكمة بعيدة كل البعد عن الارتجالية والعشوائية. منهجية مرتبطة ومنسجمة ومتكاملة، تربط الأسباب بالنتائج والمرحلي الآني بالمستقبلي الاستراتيجي، منهجية كانت أول انطلاقة لها مجموعة ورشات تحسيسية على صعيد الدوائر والجماعات، الهدف منها تحسيس وتعبئة كافة الفاعلين المحليين بالبرنامج.



وتعتبر الورشة التي انعقدت على الصعيد الإقليمي في 16 فبراير 2010 بعمالة إقليم الرشيدية اللبنة الأولى لانطلاق مرحلة التشخيص. فبعد هذه الورشة، قام مكتب الدراسات المكلف بإنجاز التشخيصات المجالية التشاركية، بدورة تكوينية لفائدة رؤساء والكتاب العامون للجماعات الحضرية والجماعات القروية التابعة لنفوذ دائرة غريس لمدة ثلاث أيام (من 31 مارس إلى 2 أبريل 2010)، ومباشرة بعد هذه الدورة التكوينية، بدأت الفرق المكونة من وكلاء التنمية ومكلفي بالمهمة وخبراء مكتب الدراسات البحث الميداني الذي تمخض عنه إجراء عدة مقابلات مع الفاعلين المحليين

(المجلس الجماعي، الإدارة الجماعية، المصالح الخارجية العاملة بتراب الجماعة، المجتمع المدني (السكان المنظمة سواء ضمن الهياكل الاجتماعية والمهنية والاقتصادية (جمعيات التنمية، جمعيات الأحياء، جمعيات حماية الطفل والأشخاص ذوي الحاجات الخاصة والمستهلكين والمستعملين والمنتجين، والتعاونيات والأساتذة وأرباب المقاولات ...))، أو في إطار الهياكل التقليدية)، مع إعطاء أهمية كبيرة لتمثيلية الساكنة ذات الأوضاع الهشة (النساء، الأطفال، الشباب، المسنين، المعاقين ...) لتجميع الآراء وبلورة تحاليل كيفية حسب الوضع المحلي.

اختزلت المعطيات الميدانية الشاملة وأبرزت خصائص ومؤهلات الجماعة مع تحليل نتائجها واستخراج المؤشرات والمحاور التي اعتبرت الخيط الرابط بين مرحلة انجاز المونوغرافية ومرحلة التشخيص التشاركي التي باشرها الفريق مع الأشخاص الموارد، وذلك عبر إجراء مقابلات مع ممثلي ساكنة الجماعة والمصالح الخارجية المعنية، مع استحضار دور المواطن لبحث بنفسه عن الحلول التي يراها تشكل مخرجا وانتقلا من وضعية قائمة إلى وضعية أفضل، تستجيب لشتى أنواع حقوقه باعتماد مقاربة تشاركية شعارها الأساسي إشراك فعلي، ومقاربة للنوع تشرك المرأة والرجل على السواء والطفل والعجوز في العملية التنموية، ومقاربة حقوقية تستلهم توجهاتها من المواثيق الدولية والهادفة إلى ضمان حقوق البقاء والنمو والمشاركة للإنسان، واستثمار طاقاته وإبداعاته، واعتباره وسيلة وهدفا في آن واحد لكل تنمية بشرية منشودة. والتي تتلخص في هذا المخطط الذي يعتبر بمثابة خارطة للطريق ترمي إلى إعطاء إجابات واقعية للمشاكل التنموية، وتهدف إلى تحقيق تنمية شمولية ومندمجة، والتنسيق بين الأنشطة المتعددة، وتشجيع الفكر المنظم ذي الأهداف المحددة، والاستعمال المعقلن للموارد المادية والبشرية المتاحة. ويتيح المخطط كذلك تدعيم النسيج السوسيو اقتصادي ودعم الكفاءات المحلية لاستثمار الموارد والمؤهلات الطبيعية.

ولا يمكن لهذا التخطيط أن يكون قابلا للتنفيذ ما لم يكن تخطيطا تعاقديا توافقيا وتشاوريا بين كل المتدخلين وخاضعا بالضرورة للتتبع والتقييم.

سيحاول هذا المخطط الجماعي للتنمية أن يكون وفيما لكل هذه المهام والتحديات المطروحة، وليستجيب للشروط الضرورية لها، ويلامس الجوانب المحيطة بها، وذلك باعتماد قسط أوفر من الموضوعية والواقعية والحكمة الجيدة بغرض الولوج إلى التنمية من بابها الواسع.

الفصل الأول: السياق العام والمنهجية المعتمدة في إعداد المخطط الجماعي

يندرج هذا البرنامج في إطار إستراتيجية وكالة التنمية الاجتماعية الرامية إلى دعم نشاط الدولة من خلال:

- المبادرة الوطنية للتنمية البشرية التي تدعم التنمية المحلية من أجل تحسين الظروف الاجتماعية.
- اللامركزية من أجل تقوية إدارة القرب والحكمة الرشيدة وتعزيز الالتقائية وكذلك دعم وتقوية الاختصاصات الموكولة للجماعات المحلية.
- محاربة الفقر عبر تحسين الظروف المعيشية للفئات التي تعاني من آفة الفقر والأمية والتهميش.

أهداف البرنامج دعم التخطيط الجماعي

يهدف برنامج دعم التخطيط الجماعي بإقليم الرشيدية إلى :

- دعم الجماعات المحلية في تبني "التخطيط الإستراتيجي التشاركي" وذلك ببلورة المخططات الجماعية للتنمية.
- تكوين الفاعلين المحليين لدعم المنهجية التشاركية وتقوية قدراتهم من أجل المساهمة في التنمية المحلية.
- دعم تدبير وتسيير المشاريع من أجل تحسين فعالية ونجاعة التدخلات في مجال التنمية.

وذلك من خلال:

- التشخيص المجالي التشاركي على مستوى الجماعات المستهدفة.
- دعم إعداد وبلورة المخططات الجماعية للتنمية.
- وضع برنامج للتكوين العملي من أجل تقوية قدرات الفاعلين المحليين.
- مواكبة الفاعلين المحليين والمشاريع التنموية عن قرب.

المنهجية المعتمدة

يعتبر هذا المخطط الجماعي الذي أنجز هو التالي، تماشياً مع الدليل الذي أنجزته المديرية العامة للجماعات المحلية المتعلقة بانجاز المخططات الجماعية، حيث مر بستة مراحل كبرى:

1) مرحلة إجراء البرنامج

يعتبر توقيع الاتفاقية الإطار الخاصة ببرنامج دعم التخطيط الجماعي بإقليم الرشيدية للجنة الأولى لتبني التخطيط الإستراتيجي التشاركي من طرف الجماعات المحلية التي لا يتعدى عدد ساكنتها 35000 نسمة. وقد تم خلال هذه المرحلة بلورة وبرمجة الأنشطة وإنشاء فريق تقني مسؤول عن دعم ومتابعة البرنامج .

2) مرحلة التحضير وانطلاق مسلسل إنجاز المخطط الجماعي للتنمية

تهدف هذه المرحلة إلى خلق تفاعل بين جميع الفاعلين المعنيين وإعطاء دفعة قوية لمسلسل إعداد المخطط الجماعي للتنمية. ولقد مرت هذه المرحلة عبر ثلاثة محطات أساسية:

أولاً تم تنظيم ورشات تواصلية للتحسيس والتعبئة:

- على المستوى الإقليمي، بهدف تحسيس وتعبئة جميع الفاعلين وضمان انخراطهم ومشاركتهم الفعالة وتبنيهم الجيد للمقاربة المعتمدة.
- على المستوى الجماعي، لضمان مشاركة هادفة وفعالة لكافة الفاعلين من منتخبين، وسلطات محلية، وأطر جماعية، وممثلي المصالح الخارجية المحلية، وجمعيات وهيئات مدنية، وفاعلين اقتصاديين ومهنيين، في إعداد وإنجاز المخطط الجماعي.

ثانياً تم تشكيل فريق إقليمي للدعم والمواكبة من أجل السهر على سير هذا المسلسل على المستوى الإقليمي والتنسيق بين المشاريع البيجماعية.

ثالثاً نظمت ورشة تكوين لتقوية قدرات الفاعلين المحليين المنخرطين في هذا المسلسل وتأهيلهم للمشاركة الفاعلة في انجاز التشخيصات المجالية التشاركية، وفي إنجاز مسلسل التخطيط الاستراتيجي.

3) مرحلة إنجاز التشخيص المجالي التشاركي

تشكل المعرفة العميقة لطبيعة المجال وخصوصياته والعلاقات القائمة على مستوى مكوناته مرحلة مهمة وضرورية لبناء أي تصور تنموي محلي.

لقد كان التشخيص الاستراتيجي التشاركي فرصة لتحليل وفهم الخصائص الطبيعية والاجتماعية، والاقتصادية والمؤسسية للجماعة، تحليلا معمقا مكن من تحديد الرهانات الإستراتيجية لتنمية الجماعة. ولقد تطلبت هذا التشخيص المرور عبر مجموعة من المراحل:

• **تحليل أولي للحالة الآنية للجماعة:** باعتماد المعطيات الإحصائية الرسمية الكيفية والكمية لدى الفاعلين المحليين والإقليميين، وذلك بغية تحديد الاختلالات والتساؤلات التي ينبغي التركيز عليها أثناء البحث الميداني.

• **جمع المعطيات الميدانية الكمية والكيفية** حول واقع الحال والآفاق المستقبلية: من خلال تنظيم ورشات مع مختلف الفاعلين المحليين.

• **تحليل استراتيجي للمعطيات لتحديد** البنيات والخصائص المجالية: في ما يخص الجانب الديموغرافي والخدمات الاجتماعية الأساسية، الأنشطة الاقتصادية ودور المؤسسات، وهو الشيء الذي مكن من فهم نسق اشتغال وتفاعل مكونات المجال، وهويته، وتوجهاته المستقبلية وتحديد الاختيارات الإستراتيجية والرهانات، واقتراح التوجهات التنموية الممكنة للجماعة.

• **إغناء التقرير** بتحليل إستراتيجية عبر وضع السياق الجماعي في إطار مجاله الحيوي، حيث تم تحديد أولي لمناطق التجانس المجالية (طبيعيًا واقتصاديًا واجتماعيًا وخدماتيًا) التي شملت الجماعات ذات العلاقات التكاملية.

• **إرجاع نتائج التشخيص التشاركي** وتقويمه وتحيينه والمصادقة عليه من طرف الفاعلين المحليين في إطار ورشة عمل موسعة توجت بالحسم في التوجهات الإستراتيجية للمخطط الجماعي للتنمية. ولقد مكنت هذه الورشة من تحقيق الأهداف التالية :

- ✓ تقديم ملخص تركيبي للتشخيص قصد المصادقة عليه من طرف الفاعلين المحليين.
- ✓ فتح النقاش حول الفرضيات والإشكاليات التنموية والتوجهات الإستراتيجية المقترحة.
- ✓ صياغة المقترحات والتوجهات الإستراتيجية والمصادقة عليها بناء على نتائج التشخيص.
- ✓ تشكيل لجنة التخطيط الجماعي .
- ✓ إعطاء الانطلاقة لمرحلة التخطيط الإستراتيجي التشاركي.

4) مرحلة إعداد المخطط الإستراتيجي التشاركي

تتمحور هذه المرحلة أساسا حول تقوية وتعزيز قدرات الفاعلين المحليين ونقل الخبرات من أجل إنجاح هذا المسلسل وصولا إلى بناء إستراتيجية مشتركة، وبرمجة توافقية، ومشاريع وأنشطة منسجمة والتقائية وتتكون هذه المرحلة من العناصر الآتية:

• ورشة انطلاق التخطيط الإستراتيجي التشاركي:

من خلال ورشة إرجاع نتائج التشخيص، تمت المصادقة على الرؤية الإستراتيجية التنموية للجماعة، التي انبثقت منها التوجهات الإستراتيجية. وبعد ذلك حددت مجموعة من المحاور والأنشطة/المشاريع من طرف لجنة التخطيط، وبذلك تم رسم الخطوط التوجيهية لإستراتيجية شاملة للتنمية المجالية.

• المرحلة العملية:

بدأت هذه المرحلة بحصر البرامج والمشاريع في طور الإنجاز و/أو المبرمجة من طرف المصالح الخارجية بهدف إدماجها في المخطط الجماعي لضمان الالتقائية والترابط المنشودين بين المخطط الجماعي والمبادرة المحلية للتنمية البشرية والمشاريع القطاعية.

وفي هذه المرحلة تم تحديد الأنشطة بالنسبة لكل محور استراتيجي في إطار ورشات عمل اللجان الموضوعاتية، قياسها وترتيبها وتحديد التمويلات المبرمجة والمحتملة على مدى ست سنوات. وتوجت هذه المرحلة ببناء الإطار المنطقي الذي يحتوي على مؤشرات قياس النتائج، ومخطط العمل السداسي، ثم الثلاثي، فالسنوي، إضافة إلى بنك للمشاريع والأنشطة ملحق بوثيقة المخطط. ويحتوي هذا البنك على المشاريع الكبرى التي يتطلب إنجازها تمويلا من طرف الفاعلين الإقليميين أو الجهويين أو الوطنيين أو الدوليين.

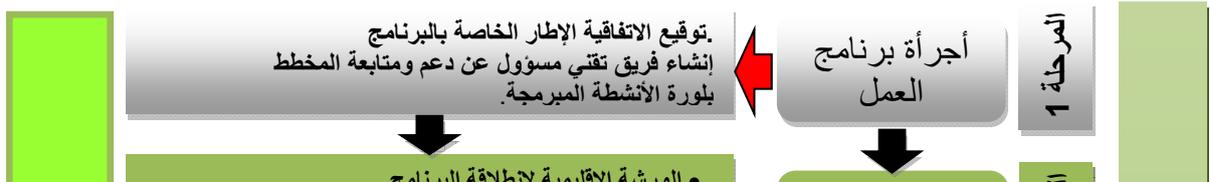
5) مرحلة إرجاع المخطط والمصادقة عليه من طرف المجلس

تعد هذه المرحلة آخر خطوة في مسلسل إعداد المخطط وهي تهدف أساسا إلى إخبار الفاعلين المحليين بالخيارات المعتمدة والتعديلات التي أجريت عليه وذلك لدفعهم إلى تبنيه والالتزام بمقتضياته والتعريف به على نطاق واسع. ولقد تمت المصادقة على المخطط في صيغته النهائية بعد التداول والمناقشة في دورة استثنائية نظمت يوم الأربعاء 01 يونيو 2011 .

6) مرحلة أجراء وإنجاز المخطط

تستلزم هذه المرحلة تواسلا داخليا حول المخطط لضمان انخراط ومشاركة جميع الشركاء المحليين المعنيين، وتواسلا خارجيا لتعبئة الموارد الضرورية (بشرية، وتقنية ومالية) لإنجازه. ولهذا الغرض سيتم الاعتماد على مخطط للتواصل من أجل تحسين شروط تدبير وإنجاز المخطط وعقد شراكات وإعداد بطائق المشاريع والأنشطة. وكذا تقييم ومراجعة البرمجة (تحسين المخطط).

مراحل إنجاز المخطط الجماعي للتنمية





الفصل الثاني: خلاصة التشخيص المجالي التشاركي

معطيات عامة.

أحدثت الجماعة الحضرية كلميمة بمقتضى التقسيم الإداري لسنة 1992، تنتمي إداريا لباشوية كلميمة، إقليم الرشيدية، جهة مكناس تافيلالت.

مساحتها تبلغ 6.5 كلم². ويحد الجماعة:

- شمالا جماعتي تاديغوست و الخنك

- جنوبا جماعة فركلة السفلى

- غربا جماعة غريس العلوي

- شرقا جماعة غريس السفلي

يضع التقسيم الجديد الجماعة الحضرية كلميمة في الجهة الشمالية الغربية لإقليم الرشيدية، فهي تقع في قلب حوض-عيش منطقة غريس، وتعتبر ملتقى طرق بين إقليم الرشيدية و تنغير. وتمثل صلة وصل بين المنطقة الجبلية وصحراء تافيلالت.

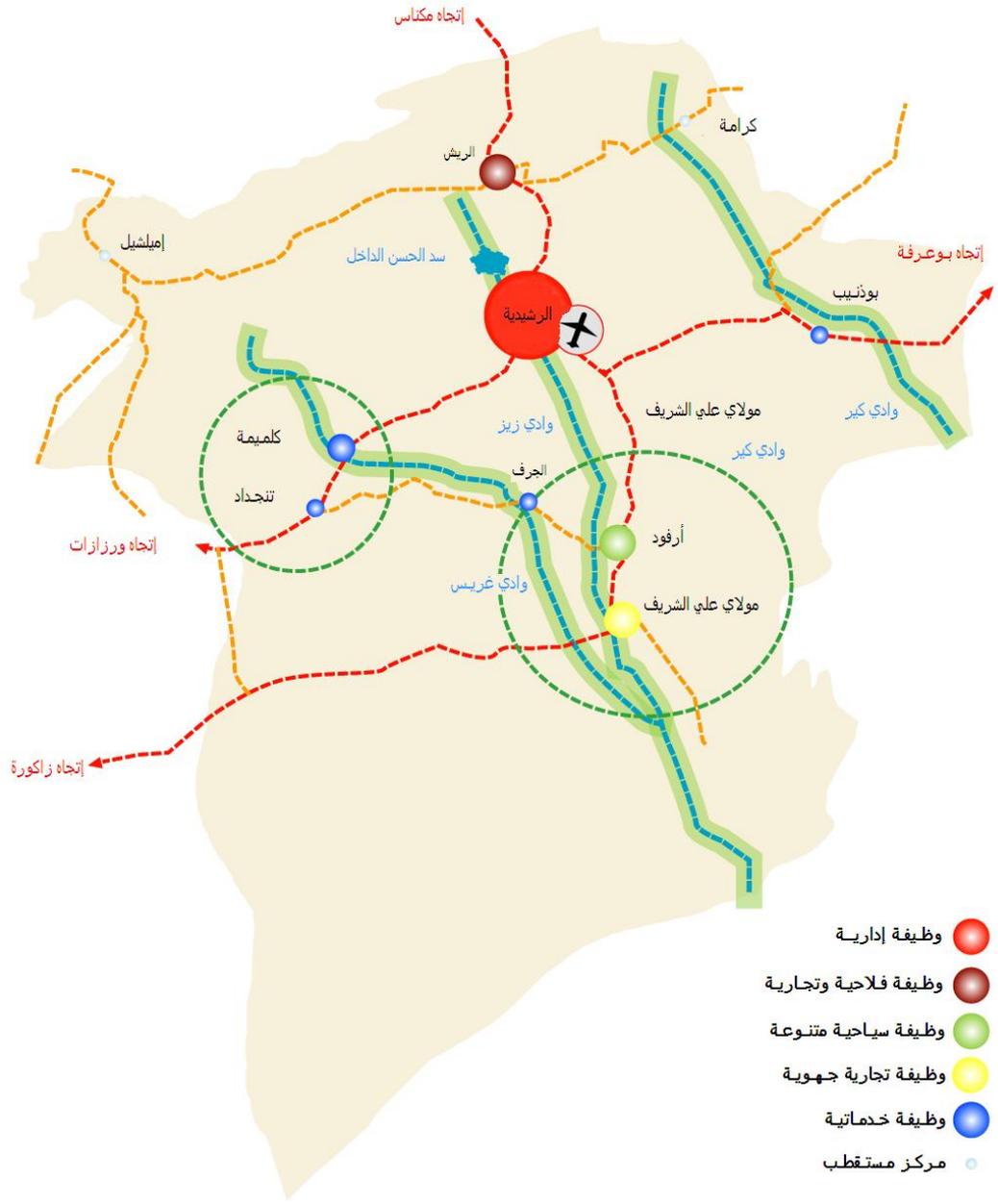
تعتبر كلميمة خامس قطب حضري من حيث عدد السكان على مستوى الإقليم: 16600 ن سنة 2004. وتمثل وظيفة خدماتية بالنسبة للجماعات القروية المحيطة بها.

أقرب مدينة لمركز الجماعة هي مدينة تنجداد ب 20 كلم. / الرشيدية 60 كلم
أقرب محطة طرقية توجد بكلميمة.

أقرب محطة للقطار توجد بمكناس على بعد 400 كلم.

أقرب ميناء يوجد بالدار البيضاء على بعد 650 كلم.

أقرب مطار هو مطار الرشيدية على بعد 60 كلم .



الانتماء الإثني:

خلافًا لما هو معروف بالمجالات الحضرية تهيكل ساكنة الجماعة في مجموعة من الأحياء (6 أحياء) والقصور (5 قصور)، تتشكل بنيتها السكانية من مجموعة من الاثنيات أهمها : أيت مرغاد، القبالة والشرفاء.

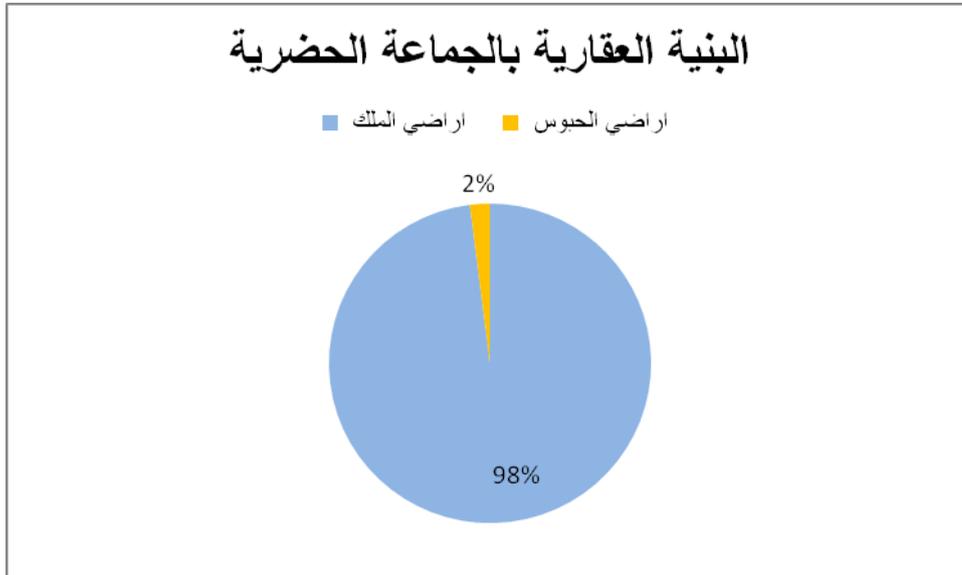
المميزات الطبيعية

الخصائص الجغرافية:

يتميز المجال الجغرافي للجماعة الحضرية بكونه مجال واحي منحصر على ضفة واد غريس تتعايش فيه مقومات المجال الحضري (مركز حضري خدماتي) والقروي (قصور- نمط عيش قروي – فلاح) بحيث انه كلما اتجهنا نحو شمال وجنوب الجماعة الا واندثرت مقومات المجال الحضري لتحل محلها مقومات نمط عيش وبنية عقارية تتمحور حول مؤسسة القصر القديم الذي لازال يحافظ على طابعه القروي وطغيان النشاط الفلاحي على أنشطة ساكنته.

البنية العقارية :

تتوزع البنية العقارية بالجماعة على الشكل التالي:



توزيع الأراضي:

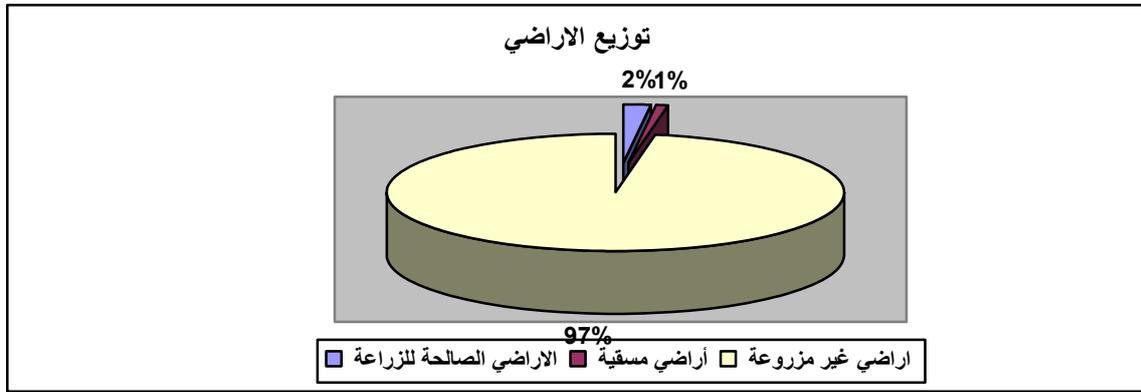
المساحة:

تصل المساحة الإجمالية للجماعة إلى 30900 هكتار تتوزع على الشكل التالي:

الجدول : توزيع المساحة الإجمالية للجماعة

النسبة المئوية	المساحة (Ha)	الاستعمالات
2%	600	المساحة الصالحة للزراعة
	0	الغابة
97%	30000	المراعي
1%	300	أراضي مسقية
100	30900	المجموع

المصدر المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي + معطيات الجماعة



المناخ:

يسود الجماعة مناخ شبه صحراوي حار صيفا وبارد شتاء، درجة الحرارة ما بين 19 و 40 درجة مئوية صيفا و 4 و 20 درجة مئوية في الشتاء، وتساقطات مطرية ضعيفة وتتميز بعدم الانتظام.

الموارد المائية:

تتميز الجماعة الحضرية من حيث ثروتها المائية بالتنوع و الغنى نظرا لتوفر مصدرين أساسيين لهذه الثروة:

المياه السطحية : والتي تتشكل بالاساس من مياه وادي غريس التي يستفاد منها عن طريق السدود التحويلية التي تقام بعالية وادي غريس، ثم امتداد مياه عين تيفوناسين التي تتواجد بتراب الجماعة القروية غريس العلوي والتي تتميز بصيبب دائم ومرتفع .

المياه الجوفية : ويستفاد منها بواسطة الابار الجماعية والابار الفردية من أجل الاستغلال الفلاحي و الاستعمالات الاقتصادية الأخرى، وتجدر الإشارة إلى أن الجماعة تتوفر على مؤهلات جد مهمة فيما يخص المياه الجوفية لم يتم استغلالها بالشكل الجيد إلى حد الساعة.

الخلاصة:

تقع الجماعة الحضرية كلميمة في الجهة الشمالية الغربية لإقليم الرشيدية، في قلب حوض-عيش منطقة غريس، وتعتبر ملتقى طرق بين إقليم الرشيدية و تنغير. وتمثل صلة وصل بين المنطقة الجبلية وصحراء تافيلالت. وتؤدي من حيث موقعها وظيفه خدماتية بالنسبة للجماعات القروية المحيطة بها. تمتد على مساحة إجمالية تقدر ب 560 هكتار، ويتميز الوسط الطبيعي للجماعة بسيادة مناخ شبه صحراوي بتساقطات ضعيفة غير منتظمة ، وبتنوع مهم لفضاءاته ومجالاته الطبيعية في مقابل تواجد مجموعة من الاكراهات المرتبطة بطبيعة المناخ السائد بالجماعة وكذا موارد مائية وافرة غير مستغلة بالشكل الجيد.

الجوانب الديمغرافية:

يبلغ عدد سكان الجماعة 16582 نسمة حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2004، من بينهم 8659 امرأة، وكما يبين الجدول التالي، فالنمو الديمغرافي بالجماعة عرف نموا متزايدا بنسبة 1.8 % .

المؤشر	1994	2004	تقديرات 2010	معدل النمو
كلمية	14 026	16582	18133	1,8 %
الإقليم	522117	556612		%0.63

وعرف عدد الأسر ارتفاعا ملحوظا حيث وصل سنة 1994 2392 أسرة، ليصل سنة 2004 إلى 3054 أسرة بمعدل 5.4 أفراد لكل أسرة، ويعزى هذا الارتفاع إلى انضمام خمسة قصور إلى المدار الحضري للبلدية منذ سنة 1992، كما أن المدينة تستقطب ساكنة الجماعات المجاورة، وكذا الجماعات الجبلية (املاكو - تاذيغوست - اغبالو نكردوس - اسول) وتصل الكثافة السكانية إلى 2945 نسمة في كلم.

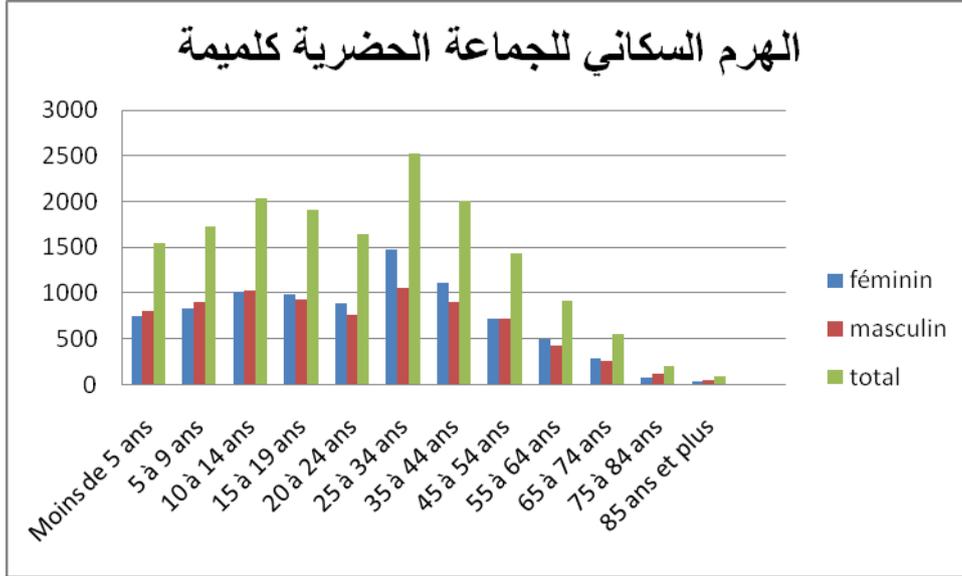
نسبة النمو	نسبة الوفيات	نسبة الولادات	عدد الاسر	السكانة الإجمالية		
				المجموع	إناث	ذكور
1.8	49	18.5	3054	16582	8659	7923

المصدر: إغ س س 2004

هرم الأعمار:

يستخرج من تحليل الساكنة حسب الأصناف العمرية وعلى أساس إحصاء السكان والسكنى ل 2004 أن:

- 6465 من الساكنة يقل عمرها عن 18 سنة من بينهم 3171 من الفتيات.
- 1271 يزيد عمرهم على 60 سنة من بينهم 638 من النساء.
- 10117 يتراوح عمرهم ما بين 18 و 59 سنة من بينهم 5488 من النساء.

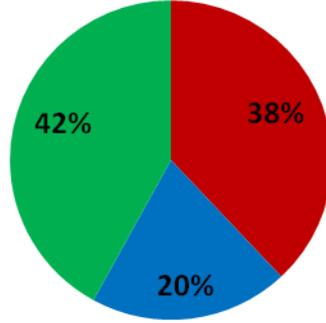


ويبلغ عدد السكان النشيطين 4327 من بينهم 1055 من النساء. وتتميز القاعدة الاقتصادية بهيمنة الأنشطة الخدمائية والإدارية وكذلك بعض الأنشطة الفلاحية نظرا لسيادة الطابع القروي للمدينة:

- 38% من السكان النشيطين هم موظفون بالقطاع العمومي.
- 20% من السكان النشيطين يشتغلون بالقطاع الفلاحي.
- 42% أنشطة أخرى

توزيع الفئة النشيطة حسب القطاعات

■ أنشطة اخرى ■ القطاع الفلاحي ■ القطاع العمومي

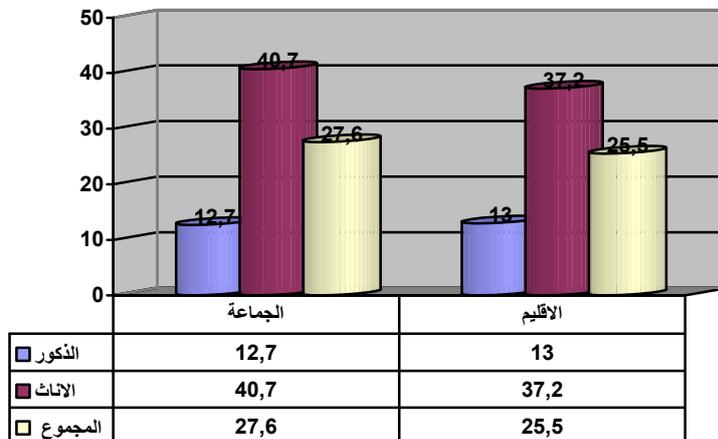


تعرف ساكنة الجماعة هجرة كبيرة نحو المدن الداخلية ، من اجل البحث عن فرص الشغل نظرا لضعف العرض الترابي في تلبية الطلب المتزايد للساكنة فيما يخص توفير مناصب الشغل كما ان الجماعة تعرف نوعا اخر من الهجرة المتمثل في هجرة الادمغة نحو المدن الكبرى للمملكة (الرباط فاس - مكناس - الدار البيضاء) ، مما يحرم الجماعة من الاستفادة المباشرة من هذه المؤهلات البشرية، الشيء الذي يدفع متخذي القرار المحلي إلى التفكير في النهوض بالاقتصاد المحلي لاستيعاب هذه الطاقات البشرية وضمان استقرار الساكنة بالجماعة.

الأمية:

بلغت نسبة الأمية بالجماعة وفقا لمعطيات إحصاء 2004 حوالي 27.6 %، مع تسجيل فوارق مهمة بين الجنسين : النساء (40.7 %) الرجال (12.7 %).

نسبة الامية بالجماعة



المؤشرات الاجتماعية :

نسبة الأسر تحت عتبة الفقر	مؤشر قساوة الفقر	نسبة الهشاشة	مؤشر التنمية البشرية
13.3%	1,4%	18.8%	0,67%

الخلاصة :

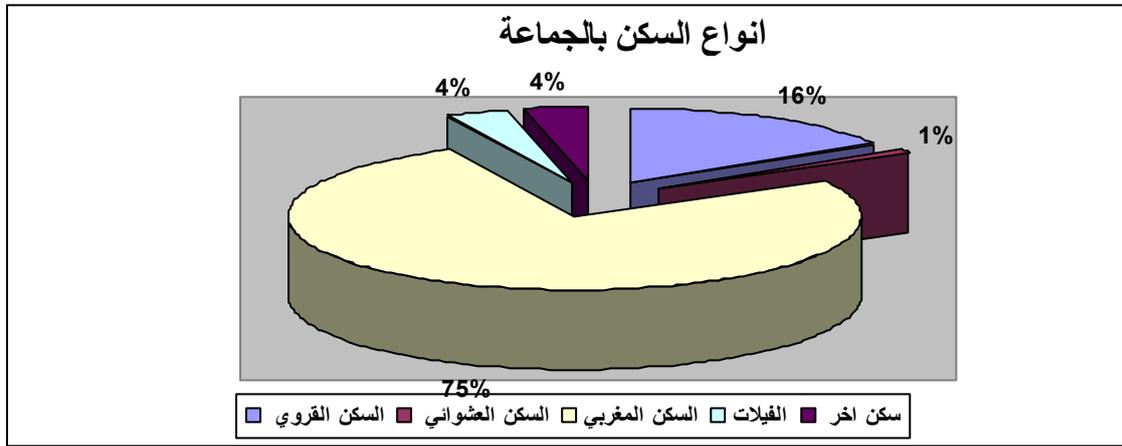
- نسبة الساكنة النشيطة جد مهمة في حدود وذلك بالموازاة مع نسبة الأمية الجد مرتفعة 69% حيث تصل عند النساء 81% ونسبة الفقر بنسبة 48%.
- كثافة سكانية جد منخفضة ب 20 نسمة في الكم².
- ما يناهز 10% من الساكنة تبلغ أكثر من 60 سنة بما فيهم 48% من النساء.
- مجال دافع حيث تزايد وثيرة الهجرة.
- مؤشرات اجتماعية في مجملها، تستدعي إثارة انتباه المتدخلين من اجل وضع إستراتيجية للحد من آثارها.

القطاعات الاجتماعية

السكن: الربط الاجتماعي و الولوج إلى الخدمات الاجتماعية.

السكن:

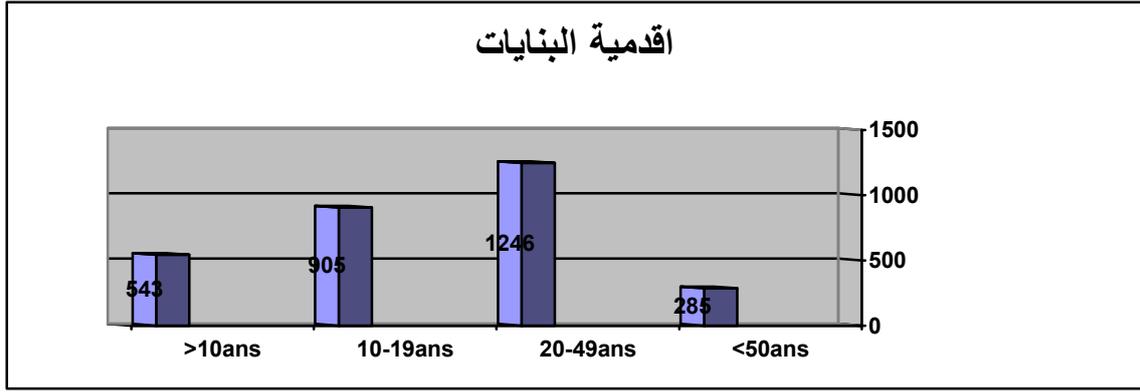
يعرف المجال الجماعي تجمعات سكنية، تعرف بما يسمى "إغرم" خاصة في المنطقة الفلاحية للجماعة أي في قلب الواحة، يهيمن على هذه التجمعات بناء بواسطة الثبوت، وفي باقي تراب الجماعة نجد سكن حضري بنسبة مهمة من المنازل المبنية بالاسمنت و الحديد. ويبين لنا الرسم المبياني التالي ، أنواع السكن المتواجد بالجماعة :



المصدر: إحصاء 2004

أما فيما يخص أقدمية البناء بالجماعة الحضرية كلميمة، فان نصف البنيات السكنية تتراوح أعمارها بين 20 و 49 سنة أما التي تتجاوز أعمارها 50 سنة فتمثل 34,1% وهي معطيات عادية مع العلم أن 81% من السكان يعتبرون ملاكا لمقر سكنهم.

أقدمية السكن	اقل من 10 سنوات	ما بين 10 و 19 سنة	ما بين 20 و 49 سنة	اكثر من 50 سنة
العدد	543	905	1246	285



الربط الاجتماعي:

الماء والكهرباء:

تعتبر نسبة التزود بشبكتي الماء والكهرباء كافية حيث وصلت النسبة إلى 100% بالنسبة للماء ولل كهرباء.

التطهير السائل:

تتوفر الجماعة على شبكة للصرف الصحي بنسبة تغطية تقارب 70% وتعاني من:
-نقص شبكة التطهير على مستوى القصور ومعظم ساكنة الأحياء الجديدة وبعض الفيلات المبنية في الواحة.

-تقادم شبكة التطهير المتواجدة حاليا.

-انعدام محطة لمعالجة المياه المستعملة.

تدبير النفايات الصلبة:

- يتم جمع النفايات المنزلية بالوسائل اللوجيستكية الذاتية المتوفرة لدى الجماعة.

- يتواجد بالجماعة مطرح لتصريف النفايات الصلبة إلا أنه لا يخضع للمعايير.

الطرق و المواصلات:

تمر عبر تراب الجماعة الطريق الوطنية رقم 10 والتي تعتبر محور المد الاقتصادي من وإلى الجماعة.

تتوفر الجماعة على شبكة من المسالك تسهل التنقل داخل مجالها.

و تتشكل وسائل النقل من حوالي 32 سيارة أجرة كبيرة، وسيارة أجرة صغيرة واحدة بالإضافة إلى عشرات من الحافلات العمومية التي تتوقف بشكل رسمي بالمحطة الطرقية، وتلعب هذه المحطة دورا مهما في التنقل بالنسبة للجماعات المجاورة الثلاث ، فهي تمثل نقطة انطلاق العديد من الحافلات ، في اتجاه العديد من المدن الداخلية بالمملكة، بأثمان وأوقات مناسبة للساكنة. وللتنقل داخل المدينة تعتمد الساكنة على الدراجات النارية والعادية. تعاني الجماعة من كثرة الضغط على الطريق الوطنية رقم 10 بالمجال الحضري خاصة وقت الدروة نظرا لاستقطاب المجال الحضري لتلاميذ الجماعات المجاورة الذين يعتمدون في تنقلهم على الدرجات الهوائية مما يؤدي الى صعوبة في التنقل على الطريق الوطنية الامر الذي يحتم معه التفكير في ايجاد الحل لهذه المشكلة.

التعليم:

التعليم الأولي:

يتميز هذا القطاع بالجماعة الحضرية بما يلي :

- شبه انعدام لمؤسسات التعليم الأولي (4) رغم أهميته في دعم التفوق الدراسي.
- غياب المواكبة والتأطير
- غياب فضاءات خاصة بالأطفال
- التعليم الأولي غير مدمج داخل المنظومة التربوية.
- غياب شراكات بين الجماعة و مندوبية التعليم لدعم قطاع التعليم الأولي.

التعليم الابتدائي:

- عرفت الجماعة الحضرية كلمية بناء أول مدرسة ابتدائية على مستوى حوض غريس ، يعود تاريخ تأسيسها إلى الأربعينات ، وكانت تعرف باسم مدرسة "تياقشين".
- حاليا تتوفر الجماعة على 5 وحدات مدرسية وفرعية واحدة : الجدول.
- نسبة التمدرس تصل الى 99 % للذكور والإناث للموسم الدراسي 2008/2009

المؤسسة	الوحدة	عدد التلاميذ	الإناث منهم	الأقسام	الحجرات	الاساتذة
للا أسماء	للا أسماء	639	291	20	18	20
الفتح	الفتح	269	109	12	10	12
التوحيد	التوحيد	871	425	26	15	26
محمد القري	محمد القري	296	137	12	12	12
تكاثر	معركة أنوال	169	78	6	5	6
تكاثر	أكماط	73	27	5	4	5
المجموع	6	2317	1067			

التعليم الإعدادي :

يتوفر تراب الجماعة على ثانوية اعدادية وحيدة اعدادية الامير مولاي رشيد تحتضن تلاميذ الجماعة الحضرية والبعض من الجماعات المجاورة (غريس السفلي).

المؤسسة	عدد التلاميذ	الإناث منهم	الأقسام	الحجرات	الأساتذة	الإداريون	الداخلية
إعدادية الأمير مولاي رشيد	1884	857	36	52	70	29	1

التعليم الثانوي التأهيلي:

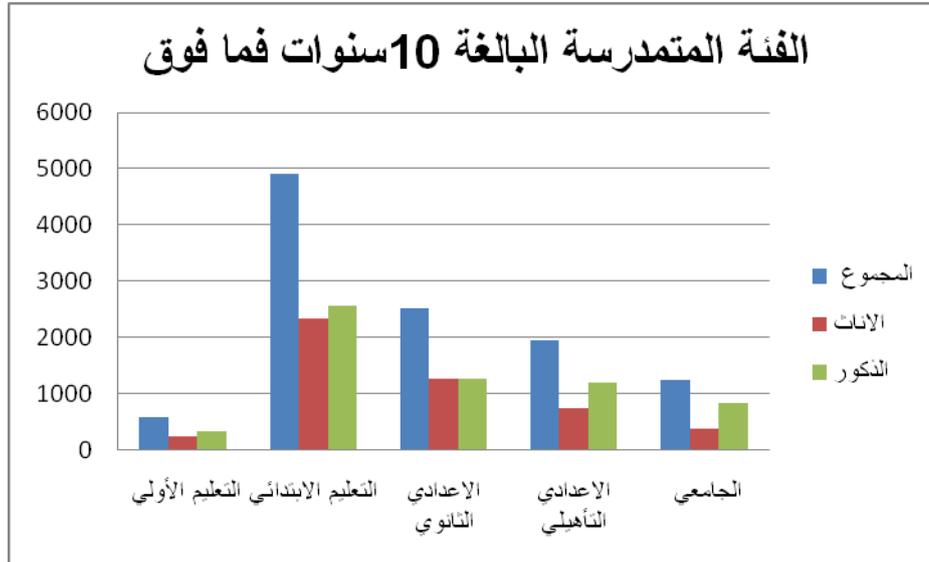
تتوفر الجماعة الحضرية كلميمة على ثانوية تأهيلية تعتبر من أقدم الثانويات في المنطقة، تم بناؤها سنة 1967 - تتجاوز تغطيتها دائرة كلميمة فيما قبل - تستقبل تلاميذ الجماعة الحضرية والجماعات المجاورة (غريس السفلي و غريس العلوي لعدم توفر هاتين الجماعتين على ثانوية تأهيلية وكذا تنجداد نظرا لتوفر الثانوية على تخصصات متنوعة) مما يؤدي إلى اكتظاظ صفوفها.

المؤسسة	عدد التلاميذ	الاناث منهم	الاقسام	الحجرات	الاساتدة	الإداريون	الداخلية
ثانوية محمد الخامس التأهيلية	1818	803	49	40	76	39	1

تتوفر الجماعة على مؤسستين مهمتين على هذا المستوى على اعتبار انهما يحققان التغطية على نطاق واسع يشمل دائرة كلميمة والرشيديية نظرا لتنوع التخصصات بهاتين المؤسسيتين وتكون من:

- مركز التأهيل المهني.
- المعهد المتخصص للتكنولوجيا التطبيقية.

وفقا لإحصاء 2004 فان الفئة المتمدرسة التي يفوق سنها عشر سنوات تتوزع تمثيليتها حسب المستوى الدراسي على الشكل التالي:



تتوفر الجماعة الحضرية لكلميمة على :

- مستشفى إقليمي تم بناؤه سنة 1988، يستقبل ما يزيد عن 120.000 نسمة سنويا، يتوفر على مجموعة من التخصصات ومركز صحي، يشرف عليهما 8 أطباء 35 ممرض أي بمعدل طبيب واحد لكل 2064 نسمة. ويبقى هذا المعدل كافيا مقارنة بمعايير المنظمة العالمية للصحة لكنه لا يعكس مدى تكديس المستشفى الذي يستقبل 120000 شخص/سنة وهذا راجع لكونه يستقبل سكان الجماعات المجاورة (الدائرة الصحية) ، وكذا تواجهه على الطريق الوطنية الرابطة بين إقليم الرشيدية وإقليمي تنغير و ورزازات (قسم المستعجلات) .
 - الوحدة المتنقلة : برامج التلقيح، الحملات التحسيسية للنظافة بالمدارس، عمليات جراحية صغيرة في عين المكان.
 - مكتب بلدي للصحة العمومية.
 - عيادة طبية خاصة.
 - أربع صيدليات.
 - في الحالات المستعصية يتم اللجوء إلى المستشفى الإقليمي بالرشيدية.
- من خلال اللقاءات مع الطر الطبية و مسؤولي المستشفى، تم التعبير على عديد من المشاكل التي يعاني منها المستشفى الاقليمي 20 غشت، نذكر منها ما يلي:
- قلة التخصصات كطب العيون، بحيث أن المنطقة تعرف انتشارا كبيرا لأمراض العيون، و الاطر الطبية.
 - كثرة الضغط على المستشفى نظرا لاتساع الدائرة الصحية، عبّر عنه بكون الطلب أكثر من العرض.
 - غياب التجهيزات الأساسية بالمستشفى ، كأجهزة متابعة الحمل بقسم الولادة.
 - غياب المستودع الليلي للادوية
 - انتشار بعض الامراض التي تصعب السيطرة عليها - اللشمانيا

الجانب السوسيوثقافي :

تتوفر الجماعة على تجهيزات سوسيوثقافية من بينها: خزانة بلدية، دار الشباب، ملعب رياضي، قاعة مغطاة للرياضات المتعددة، مركز التربية والتكوين، دار الطالب ، ودار الثقافة (تم توقيع اتفاقية الشراكة)، إلا أن هذه التجهيزات لم ترقى بعد إلى المستوى المطلوب، نظرا لحاجتها الماسة إلى التجهيز والعناية، وكذا قلة الأطر المتواجدة بها.

وهذه المؤسسات تستدعي ضرورة العناية بها، لأنها يمكن أن تدخل في الاهتمامات المشتركة للجماعات المجاورة.

كما أن المدينة تعرف فراغا من حيث التنشيط الثقافي و الرياضي ، باستثناء بعض المبادرات التي يقوم بها المجلس البلدي في هذا المجال ، إلا أن الحاجة لا تزال ملحة ، مما يستدعي تظافر الجهود وخلق الشراكات و التنسيق بين جميع الفاعلين المعنيين ، من جمعيات و مؤسسات تعليمية وكذا مؤسسة دار الشباب...، لتنظيم مهرجانات ثقافية وتظاهرات رياضية للتعريف بالمنطقة والتحسيس، و كذا تنوير الفكر المحلي، وإعطاء الشباب فرص التعبير عن رأيه وصقل مواهبه.

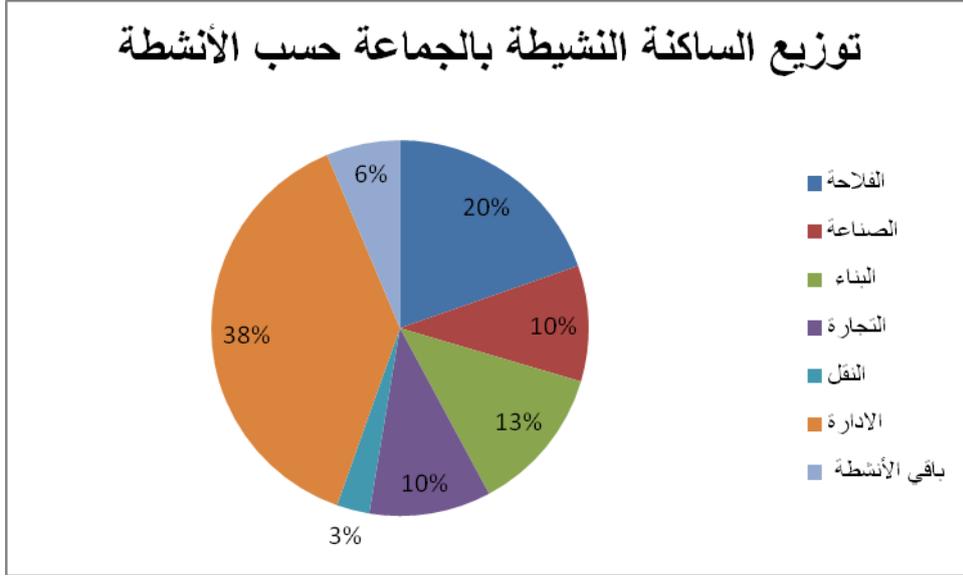
الجانب البيئي:

- يعتبر تدبير المخاطر من أولويات المجلس الحضري، لا سيما التقليل من حدة الفيضانات، والذي تم ادراجه في إطار برنامج التأهيل الحضري .
- تضم الجماعة الحضرية كلميمة 3 فضاءات خضراء، إضافة إلى المجال الواحي المحيط بالمركز
- مجالات خضراء غير مستغلة بالشكل المطلوب، ولا تتردد عليها الساكنة، هي مجالات طبيعية أكثر ماهي ثقافية أو ترفيهية.
- يتواجد بتراب الجماعة الحضرية لكلميمة جمعيات الأحياء وهي رائدة في المجال البيئي بحيث تقوم بأنشطة وحملات تحسيسية.

القطاعات الاقتصادية:

حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى (2004)، بلغ عدد السكان النشيطين 4149، وتتميز القاعدة الاقتصادية بهيمنة الأنشطة الخدمائية والإدارية وكذلك بعض الأنشطة الفلاحية نظرا لسيادة الطابع القروي للمدينة:

- 38% من السكان النشيطين هم موظفون بالقطاع العمومي.
- 20% من السكان النشيطين يشتغلون بالقطاع الفلاحي.
- 42% أنشطة أخرى



الفلاحة:

يشكل قطاع الفلاحة حوالي 20 % ، من مجموع الأنشطة التي تزاولها الفئات النشيطة بالمدينة ، وتعد مصدرا مهما للدخل بالنسبة للعديد من السر ، تلك المتواجدة بالقصور على وجه الخصوص. ويمتد هذا النشاط على مساحة تقدر ب 300 هكتار ، كلها أراضي مسقية . من خلال تحليل المعطيات تم استخلاص ما يلي:

- تعتبر ركيزة اقتصادية واجتماعية، لكنها تعتبر نشاطا نسائيا بالدرجة الأولى، حوالي 65% من النساء فقط و14% من الرجال يمارسون الفلاحة.
- تمثل ثالث مصدر للدخل عند سكان الجماعة الحضرية (19.6% من اقتصاد الجماعة).
- الفلاحة الأساسية هي: الحبوب، الفصة، تربية الدمان و الأبقار، النخيل الزيتون.

- تبقى التمور هي المنتج الأساسي لكن بجودة ضعيفة بالمقارنة مع منتوجات سهل تافيلالت.
- ظهور بعض الاستغلاليات العصرية المتخصصة في إنتاج التمور (المجهول) الذي يتم تسويقه خارج تراب الجماعة.

الإكراهات الأساسية:

- تجزؤ عقاري وقطع أرضية فلاحية ضيقة.
 - تدهور الأراضي الفلاحية على طول واد غريس.
 - التحضر العشوائي على الأراضي الفلاحية.
 - تلوث مياه السقي بواسطة النفايات المنزلية.
- فيما يخص تربية الماشية ، فليست هناك معطيات رسمية يمكن اعتمادها في التحليل .

السياحة:

تتشكل البنية التحتية السياحية بالجماعة من فندق غير مصنف، وثلاثة مآوي مرحلية و مخيم بلدي، مؤهلات سياحية مهمة على محور تاديغوست/غريس السفلي (تراث تاريخي ومعماري ومشاهد مميزة للمنطقة) لكن هذه المؤهلات تظل غير مثمنة وغير متموقة كوجهة سياحية، علما أن هناك بعض المبادرات الجديدة من شأنها أن تخدم العرض السياحي لحوض غريس.

التجارة والخدمات:

حسب معطيات الاحصاء العام للسكان والسكنى، فهذا القطاع يغلب عليه الجانب الخدماتي (خدمات القرب)، ويحتل هذا القطاع المرتبة الرابعة ضمن المنظومة الاقتصادية للجماعة نسبة 10.40 %، وتعتمد بالأساس على توفير الحاجيات الأساسية من المواد الغذائية والألبسة. وتتمركز الأنشطة التجارية على وجه الخصوص بمركز المدينة ، حيث يتواجد مركز تجاري مهم ، وسوق مغطاة ، إلا أن هذا الأخير يعرف الركوض نوعا ما، فجل الدكاكين المتواجدة داخل السوق مغلقة، لكون معظم التجار اختاروا الخروج خارج أبواب السوق المغطاة ليحظوا بأكبر قدر من الزبناء، كما نجد بعض المحلات التجارية المنتشرة بالأحياء، وكذا السوق الأبعوي الذي يلعب دورا مهما في تسويق المنتوجات المحلية ، كالتمور وزيت الزيتون، و اللحوم الحمراء (الدمان) الذي يعرف بجودته

بالمنطقة. كما تعرض به العديد من المنتوجات الأساسية التي يتم جلبها من بعض المدن الداخلية بالمملكة ، كالمنتوجات الفلاحية اتي يتم جلبها من مدينة أكادير و بني ملال، وكذلك المنتوجات الاستهلاكية الأخرى كاللبسة ومواد البناء، ويتم جلبها من مدن مكناس، فاس، و الدار البيضاء. بالإضافة إلى قطاع الوظيفة العمومية الذي يشكل نسبة 38.30 % من الأنشطة الممارسة من طرف الفئة النشيطة بالجماعة.

كما تجدر الإشارة إلى وجود وحدة عصرية لعصر الزيتون ، تشتغل بمعدل 90 يوم في السنة، تقوم بتسييرها منسقية المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي بكلميمة. وما عدا هذه الوحدة فلا يمكن الحديث عن قطاع الصناعة التحويلية بالبلدية.

الصناعة التقليدية:

نجدها في بعض الحرف الصغيرة والغير منظمة، وذلك لغياب المنطقة الصناعية المخصصة لهذه الأنشطة، فهؤلاء الحرفيين نجدهم يمارسون أنشطتهم وسط الأحياء السكنية، مما يولد بعض أشكال النزاعات بينهم وبين الساكنة.

المؤسسة الجماعية:

الموارد البشرية:

1-المجلس الجماعي :

يتكون المجلس البلدي من 23 عضوا ، وعضوتين مستشارتين ، نسبة 80 % من أعضاء المجلس هم ذوو مستوى تكويني عالي و ثانوي ، و 50 % يتراوح سنهم ما بين 35 و 50 سنة، بالنسبة لأطر الجماعة فهم مؤهلون وذوو تكوين عالي.

2- الموظفين الجماعيين:

الموارد المالية للجماعة :

تظل الموارد المالية للجماعة جد محدودة وتعتمد بالأساس على الضريبة على القيمة المضافة التي تمثل 85% من ميزانية الجماعة.

Recettes de fonctionnement	2005	2006	2007	2008	2009
Dotations de TVA					
Impôts locaux					
Patente					
Total					

توزيع نفقات التسيير:

Dépenses de fonctionnement	2005	2006	2007	2008	2009
personnel					
Indemnités du conseil					
Total					
%					
Administration générale					
Charges financière FEC					
Domaine de					

consolidation de résultat (excédent)					
Total					

السلطة المحلية :

تتكلف حسب الاختصاصات المخولة لها بالوصاية في مجال التدبير الإداري الترابي للجماعة ويوجد مقرها بمدينة كلميمة.

هيآت المجتمع المدني:

يضم تراب الجماعة مجموعة من التنظيمات الاجتماعية ذات تدخلات مختلفة وتلعب دورا هاما في التنشيط الاجتماعي ودعم مسلسل التنمية بالجماعة.

ويبلغ عدد هذه التنظيمات 65 تنظيم منها:

- 28 جمعية تولي اهتماماتها إلى التنشيط الثقافي وحماية البيئة وكذلك الاهتمام بالمرأة والطفل.
- 7 جمعيات ذات توجه رياضي صرف ، تقوم بتنظيم تظاهرات رياضية لفائدة شباب البلدية.
- جمعيات آباء وأولياء التلاميذ وهي ممثلة على صعيد المؤسسات التعليمية بصفة عامة.
- وتبقى مشاركة العنصر النسوي في هذه التنظيمات ضعيفة إلا أنها لا تطرح بنفس الحدة كما في الوسط القروي.

نتائج التشخيص:

تحليل مؤهلات ومعوقات التنمية بالجماعة:

يمكن القول على أن أنشطة التشخيص التشاركي بالجماعة الحضرية كقيمة مرت عبر 3 محاور:
الأول انكب على جمع المعلومات وهيكلتها بالاعتماد على مقارنة وصفية تحليلية وكمية وذلك بهدف تأسيس لقاعدة معطياتية حول المجال الجماعي،
والثاني ركز على الاستشارات الجماعية العمومية التشاركية مع الساكنة، بالاعتماد على مقارنة كيفية وذلك بهدف الإنصات للساكنة وتمكينها من التعبير عن حاجياتها واهتماماتها الأولية وكذلك من تعميق التشخيص.
والثالث توجه للفاعلين المحليين العموميين المتدخلين بالجماعة بمقاربة كيفية وبهدف استقاء وجهة نظرهم حول تنمية المجال بمؤهلاته ومعيقاته ثم التعرف على إستراتيجية تدخلاتهم والبرامج المزمع إنجازها.

وسنحاول من خلال هذا الفصل تقديم مركب تفصيلي عن نتائج هذه الأنشطة بعد تحليلها.

المؤهلات:

مؤهلات الجماعة:

- مؤهلات طبيعية تتميز بـ : ظروف مناخية ملائمة موارد مائية وثروة طبيعية مهمة.
- موارد بشرية تتميز بنسبة مرتفعة للساكنة النشيطة % بخبرة محلية في مجال الأنشطة والحرف
- مؤسسة جماعية بالقرب من الساكنة، بمجلس بلدي منفتح لولوج مناهج التخطيط والمشاركة والعمل بالشراكة.
- فاعلين عموميين ملتزمين محليا من أجل العمل المشترك والتشاركي.
- تنظيمات اجتماعية منسجمة بأطر منحدره من المجال وإرادة قوية للمشاركة والتعبئة من أجل تحقيق تنمية الجماعة.
- قوة نسوية تحملت مسؤوليات أساسية في وسط صعب، منفتحة وقادرة على الاندماج من أجل مساهمة أكثر في المسلسل التنموي للجماعة.
- مؤهلات في مجال الإنتاج الحيواني والاستغلال الزراعي قابلة للتثمين لكي تشكل رافعة الاقتصاد المحلي.
- مؤهلات سياحية مهمة وقابلة للاستغلال.

- موقع الجماعة رغم بعده من مقر الإقليم لكنه يظل ذو مكانة إستراتيجية وولوجية مهمة ، وذلك في أفق إيجاد إمكانيات التسويق.

المعيقات :

- تم تحديد المعيقات ونقط الضعف على أساس التقاطع بين نتائج الاستشارات مع الساكنة ومع الفاعلين المحليين ثم تمت إعادة صياغتها وترتيبها على أساس أهميتهم.
- مجال يعاني نسبيا من العزلة داخليا(ضعف الولوج إلى مسالك صالحة للاستعمال مع وجود بعض الدواوير في عزلة وغياب وسائل النقل الملائمة).
- نقص في الولوج إلى شبكة التطهير وكذا تدبير النفايات الصلبة.
- ضعف الاستثمارات المولدة للشغل وضعف مساعدات الدولة، خاصة لأولئك الذين يتواجدون في وضعية صعبة (المعاقين ،الشيخوخة وأسر بدون موارد) وهجرة بوثيرة متزايدة تعاني منها الأشخاص والأسر.
- نقص في الموارد المالية للجماعة التي تعتمد في الأساس على الضريبة على القيمة المضافة مما لا يمكن من سد حاجيات الساكنة.
- غياب رؤية موحدة حول استغلال وتثمين المؤهلات المحلية من ثروة حيوانية وتحويل المنتج المحلي(تحسين السلالة المحلية، المحافظة على الموروث الثقافي، تحويل المنتجات المحلية خاصة تلك المتعلقة بالأنشطة النسوية، تثمين المنتجات المحلية المرتبطة بالزيتون ، و النباتات العطرية والطبية من أجل استغلالها في المجال السياحي).
- صعوبة الولوج إلى مصادر الإخبار والتكوين و التنظيم الملائم بالموازاة مع ارتفاع نسبة الأمية ونقص في إدخال التكنولوجيا الحديثة الخدماتية وتحسين المعرفة المحلية خاصة في المجال الصحي والمجال الطاقوي وتحويل واستغلال المنتجات المحلية.
- نقص في برامج حماية الطفل والمواكبة من أجل تحسين وضعية المرأة.
- تنظيمات تحتاج إلى تقوية مكانتها المؤسساتية وتحسين أنماط التدبير والتخطيط.

التوجهات الإستراتيجية لتنمية الجماعة:

بعد نقاش مستفيض لنتائج التشخيص المجالي التشاركي، تم عرض مقترحات التوجهات الإستراتيجية من طرف وكالة التنمية الاجتماعية، التي تمت مناقشتها والمصادقة عليها بعد الأخذ بعين الاعتبار ملاحظات ومقترحات المتدخلين، كما تم تكوين لجنة التخطيط المحلي ومن مهامها:

❖ التنسيق مع الفرق التقنية والخبراء لإعداد المخطط الجماعي للتنمية وتعبئة الموارد المادية والبشرية لذلك.

❖ التنسيق والتواصل مع كافة المتدخلين.

❖ إعداد المخطط الجماعي (المخطط السداسي - ست سنوات) وكذلك المخطط الثلاثي (برنامج العمل لثلاث سنوات الأولى من المخطط) وبرنامج العمل السنوي وفق المنهجية المعتمدة وعرضه على أنظار المجلس للتداول بشأنه.

وفي هذا الإطار قامت الجماعة بتحديد رؤيتها الاستراتيجية المتمثلة في :

تهيئة مجال الجماعة و تحسين ظروف عيش الساكنة

والتوجهات الإستراتيجية والتي ستشكل الإطار المرجعي لانجاز المخطط.

التوجه الاستراتيجي الأول:

تأهيل المجال الجماعي للرفع من تنافسيته وتحسين أدائه وتقوية قدراته على استقبال الاستثمار والمشاريع التنموية، وذلك من خلال :

❖ تحسين وتقوية أداء المرافق والخدمات الاجتماعية والتجهيزات الأساسية المتوفرة.

❖ إحداث مرافق وتجهيزات أخرى ضرورية من خلال مشاريع جماعية أو ببيجماعية منسجمة.

التوجه الاستراتيجي الثاني:

دعم النسيج الاقتصادي والاجتماعي والرفع من مستوى عيش ساكنة الجماعة.

وذلك من خلال :

❖ تنويع القاعدة الاقتصادية للجماعة بتطوير أنشطة، فلاحية وغير فلاحية (السياحة، الصناعة

التقليدية،...) مندمجة ومتآزرة انطلاقا من الموارد المحلية المتاحة، مع توجيه التنمية نحو

تطوير سلاسل إنتاجية حول الموارد الرئيسية (الانتاج الحيواني، الزيتون، الأعشاب الطبية و

العطرية...)،

❖ استحضار البعد البيئي في كل مراحل الاستغلال والتدبير.

التوجه الاستراتيجي الثالث:

دعم الكفاءات المحلية وتنمية الموارد البشرية الذاتية للجماعة وتقوية الحكامة:

من خلال:

- ❖ تأهيل و تقوية المؤسسة الجماعية.
- ❖ تكوين وتنظيم وتأطير الفاعلين المحليين.

التخطيط الاستراتيجي للجماعة :

إن تنمية الجماعة الحضرية كليمية تعتمد بالأساس على بلورة رؤية واقعية ومستقبلية للمجال والتي تركز بالأساس على إدماج مبادئ الحكامة الجيدة، الاندماج الاجتماعي وتقوية فرص خلق مناصب الشغل، عن طريق تحسين ظروف الولوج إلى المعلومة ، التكوين ، إدخال التكنولوجيات الحديثة، تأهيل الشراكات وخلق ميكنزمات لإنعاش النسيج الاقتصادي المحلي.

وتندرج الرؤية المستقبلية المشتركة للجماعة في اطار استراتيجية متكاملة ، فبعد تصنيف المشاكل القطاعية ومقترحات الحلول بشكل تشاركي و في اطار اللجن الموضوعاتية ولجنة التخطيط المحلية و تلبية لحاجيات الساكنة الملحة ، تم تحديد الاهداف بالاعتماد على منطق البناء (الإطار المنطقي) الذي يمكن من إعداد المخطط العملي و ذلك بالاستجابة للرؤية الإستراتيجية التي يتم تفصيلها إلى توجهات (3 توجهات استراتيجية) ومجالات للنتائج (7 مجالات استراتيجية للنتائج) و محاور الإستراتيجية .

المحور الاستراتيجي	المجالات الاستراتيجية للنتائج	المؤشرات
التوجه الاستراتيجي 1: تأهيل المجال الجماعي من أجل الرفع من جاذبيته و تقوية قدراته		
المحور الاستراتيجي 1.1: تحسين نسبة ولوج الأسر للخدمات الأساسية(الماء، الكهرباء، المسالك، تطهير السائل، والتعمير.)	: مسالك التواصل عبر الأحياء و المؤسسات التعليمية مستصلحة	عدد و طول المسالك المستصلحة. عدد الأحياء المستفيدة.
	:ممرات جانبية للدراجات النارية والهوائية.	ممرات مستصلحة. نقص عدد الحوادث. تخفيف الضغط على الطريق
	:أرصفة تم تبليطها وتهيؤها.	ساكنة مرتاحة. تخفيف الضغط على الطريق نقص عدد الحوادث.
	: نسبة تأهيل شبكة الماء الصالح للشرب ترتفع	شبكة الماء الصالح للشرب مؤهلة. عدد المنشآت المنجزة
	: نسبة تزويد الأسر بشبكة تطهير السائل و الصلب تتحسن	عدد الأحياء و الأسر التي تم ربطها بشبكة التطهير السائل عدد المنشآت المنجزة
	:نسبة تأهيل شبكة الكهرباء بالمركز الحضري ترتفع و تأهيل الإنارة العمومية.	عدد الأحياء و الأسر التي تم ربطها بشبكة
	نسبة تخفيف الضغط العمراني على	اقتناء الوعاء العقاري

الواحة ترتفع	توفير التجزئة السكنية	
: توسيع شبكة الكهرباء لتغطية جميع أحياء البلدية.	عدد الأحياء و الأسر التي تم ربطها بشبكة	
: عروض فرص التمدرس تتحسن	نسبة الولوج إلى الثانوي التقني. نسبة الولوج إلى الإعدادي. نسبة الولوج إلى التعليم الأولي	المحور الاستراتيجي 2.1: تشجيع ولوج التمدرس وتعزيز المستوى التأهيلي.
: نسبة استفادة الفتيات من التكوين المهني ترتفع .	عدد المستفيدات من الإيواء بالقسم الداخلي بالتكوين المهني. قسم داخلي متوفر.	
: عروض الخدمات الصحية تتحسن	مستشفى إقليمي تم تأهيله. بنيات التأطير الصحي متوفرة. مستوى التغطية والولوج للخدمات الصحية.	المحور الاستراتيجي 3.1: المساهمة في تحسين محددات الصحة
: نسبة الأسر المستفيدة من برامج التربية الصحية ترتفع	عدد المستفيدين عدد و نوعية البرامج	
التوجه الاستراتيجي 2: تقوية الطاقات التنظيمية والمشاركة لفاعلين في مسلسل التنمية المحلية		
: التنظيمات الاجتماعية المحلية تستفيد من دورات تكوينية في مجال التدبير الجمعي.	عدد الجمعيات التي تم تحسين هياكلها المسيرة عدد ونوعية المواضيع الملقنة	المحور الاستراتيجي 1.2: دعم التواصل والتنشيط المجالي المحلي
: مجموع من هياكل التدبير المحلي تتابع دورات تكوينية حول مقاربات التنمية المحلية وميكانيزمات اتخاذ القرار.	مستوى التمكين من المقاربات التنموية عدد ونوعية القرارات المتخذة	
: مجموعة من مسيري التنظيمات الجموعية والتعاونية تقوى طاقتها في مجال تدبير التدخلات الاجتماعية المحلية	عدد المشاريع المعدة و المصادق عليها	المحور الاستراتيجي: 2.2: دعم لفعالية تدخلات المجتمع المدني
: مجموعة من النساء في البلدية ومجموعة من أصحاب القرار على المستوى المحلي يلجون برامج التكوين في مقاربات النوع الاجتماعي.	عدد النساء المستوعبة لمقاربة النوع الاجتماعي عدد المؤسسات التي تحترم المقاربة في مجالات اشتغالها	المحور الاستراتيجي 2.3: دعم مسلسل المشاركة وإنعاش التربية المواطنة
: مجموعات من شباب البلدية يستفيدون من برامج الإخبار والتكوين حول تدبير الشأن المحلي الميكانيزمات المؤسساتية الوطنية	عدد المستفيدين المستوعبين للميثاق الجماعي عدد الأيام الإخبارية المنجزة	
: مجموعات من الشباب منظمة في إطار أندية يستفيدون من برامج التنشيط الثقافي و الرياضي	عدد التنظيمات الرياضية و الثقافية المحدثه، عدد المنخرطين في البرنامج	
: مجموعة من المنتخبين و الأطر يستفيدون من برامج التكوين في مقاربات التنمية.	عدد المستوعبين للمقاربات التنموية.	3.2 : دعم التسيير و التدبير للمؤسسة الجماعية
: مجموعات من الأطر يستفيدون من		

	برنامج للتكوين في التكنولوجيا الحديثة.	
التوجه الاستراتيجي 3: تقوية النسيج الاقتصادي الأسري عبر إنعاش ودعم الأنشطة الاقتصادية الموجودة وكذا الأنشطة المدرة للدخل والموجهة أساسا لتثمين منتجات المجال والاستغلال العقلاني للمحيط البيئي		
عدد المستفيدين من الدورات التكوينية والإخبارية حول الأنشطة الاقتصادية الملائمة في المناطق الجبلية.	: مجموعات من الفلاحين ومربي الماشية يلجون برامج الأخبار والتكوين المكثف حول تسيير الأنشطة الاقتصادية بعلاقتها مع القطاع الفلاحي.	المحور الاستراتيجي 1.3: دعم فرص تقوية النسيج الاقتصادي المجالي
عدد المستفيدين الذين تم تحسين طرقهم في التسيير عدد ونوعية المواضيع الملقنة	: مجموعات من التعاونيات النسوية والشباب يستفدون من دورات تكوينية حول الأنشطة المدرة للدخل وتثمين المنتج المجالي.	
عدد المستفيدين من المعلومات المجمعة عدد الأنشطة المدرة للدخل التي تم إحداثها مستوى الانخراط في الاشتغال بالمقاربة	: فرص التمويل يتم توثيقها وتوضع رهن إشارة حاملي أفكار مشاريع مدرة للدخل	
نسبة الأراضي المسقية عدد المنشآت المنجزة عدد نقط الماء المستغلة مستوى تحسن الدخل للأسر	: بنيات فلاحية تم بناؤها	
تحسن مستوى الدخل للأسر	: سلالات جيدة من المواشي وأصناف رفيعة من التمور يتم إدخالها.	
مركب تجاري متوفر يستجيب لحاجيات المواطنين تجارة منتظمة.	: تجارة منتظمة في سوق تجاري عصري يتم بناؤه	
نشاط سياحي متنوع تحسن الدخل الأسري وفرص الشغل متوفرة	: نسبة تأهيل المنتج السياحي تتحسن	
حي صناعي متوفر تحسن الدخل الأسري وفرص الشغل متوفرة	: صناعة تقليدية منتظمة، ودار للصناعة رهن إشارة النساء الصانعات	
عدد الأسر المزودة عدد المنشآت المنجزة	: المياه السطحية يتم تجميعها لأغراض فلاحية	المحور الاستراتيجي 2.3: دعم المحافظة على المجال البيئي
عدد الأراضي المسقية عدد المنشآت المنجزة	: ترشيد استغلال المياه الخاصة لأغراض زراعية	
عدد المشاريع المنجزة	: نسبة إدخال والتزويد بالطاقات المتجددة للإنارة العمومية ترتفع.	

الإطار المنطقي و مصفوفات التخطيط:

البرمجة:

تقوم البرمجة على تحديد برنامج العمل لمدة ست سنوات (2011-2016) و برنامج العمل الثلاثي لمدة ثلاث سنوات ، و برنامج العمل السنوي. كما ينص على ذلك الميثاق الجماعي الجديد في فصله 36 ، و بالتالي ترجمة الأنشطة القابلة للتمويل و التي تم ترتيبها حسب الأولويات و تقدير التكلفة الاجمالية وتحديد مصادر التمويل المعتمدة او المحتملة ، و الشركاء الاساسين و المحتملين.

مصفوفة الإطار المنطقي:

هي أداة للتخطيط و تدبير المشاريع و تأتي بعد التحليل ، و تساعد على استخراج النتائج المنسجمة و المترابطة مع الأهداف ، و تحدد المستهدفين و أدوار المتدخلين .

رقم	الأنشطة		الجدول الزمني		المسؤوليات		التقييم	المؤشر (الملاحظ والملموس)	المصدر
	تسمية المشروع	الأولية	سنة الانجاز	المسؤول	الشركاء	النتائج			
التوجه الاستراتيجي الأول: تأهيل المجال الجماعي من أجل الرفع من جاذبيته و تقوية قدراته									
المجال الاستراتيجي للنتائج : خلق وتحسين البنيات التحتية الأساسية بتراب الجماعة									
المحور الاستراتيجي 1 : إنشاء وتقوية البنيات التحتية الأساسية (الطرق، الكهرباء، الماء، التطهير الصحي، التعمير، تدبير النفايات الصلبة)									
1	إنجاز أشغال فتح واستصلاح مسالك التواصل على مستوى الأحياء و المؤسسات التعليمية على طول 10.5 كلم وعلى أساس دراسات الجدوى				البلدية	المجلس الاقليمي، مجلس الجهة ،	عدد كيلومترات الطريق المهية	محاضر تسليم الأشغال المعاينة التقنية تقارير المصلحة التقنية للجماعة	
2	إنجاز أشغال بناء ممرات جانبية خاصة بالدراجات الهوائية و النارية بشارع الحسن الثاني. على طول الشارع من حي تارماست إلى مركز التأهيل المهني.				البلدية	المجلس الاقليمي، مجلس الجهة ،	عدد كيلومترات الطريق المهية	محاضر تسليم الأشغال المعاينة التقنية تقارير المصلحة التقنية للجماعة	
3	إنجاز أشغال تبليط و تهئية الأرصفة				البلدية	المجلس الاقليمي، مجلس الجهة ،	عدد كيلومترات الأرصفة المهية	محاضر تسليم الأشغال المعاينة التقنية تقارير المصلحة التقنية للجماعة	
4	اقتناء الوعاء العقاري				البلدية	المجلس			

			الاقليمي، مجلس الجهة،				
تقارير المكتب الوطني للكهرباء	عدد الساكنة المستفيدة		ONE ,	ONE			5 تعميم الشبكة الكهربائية الإنارة العمومية بمركز المدينة وحي أكماض.
تقارير تسليم الأشغال تقارير المصلحة التقنية للجماعة	عدد الساكنة المستفيدة	ساكنة الجماعة مزودة بالماء الشروب	ONEP ,	ONEP			6 إنجاز أشغال إعادة تأهيل وتوسيع شبكة الماء الصالح للشرب.
تقارير تسليم الأشغال تقارير المصلحة التقنية للجماعة	عدد الساكنة المستفيدة	عدد الأسر التي تم ربطها بشبكة التطهير السائل	المجلس الاقليمي، مجلس الجهة	البلدية			7 إنجاز أشغال إعادة تهئ الأحياء بالمركز الحضري
	وسائل جمع النفايات الصلبة متوفرة		الجمعيات المحلية، الجماعة السلالية لكلميمة	البلدية			8 خلق مطرح للنفايات الصلبة وفق المعايير الحديثة
							9 اقتناء شاحنة خاصة بجمع النفايات الصلبة
المحور الاستراتيجي 2: خلق وتحسين الخدمات الاجتماعية الأساسية							
التقارير لوائح حضور المستفيدين والمستفيدات	عدد المؤسسات التعليمية التي تم إصلاحها	ارتفاع نسبة التمدرس والتقليص من نسبة الهدر المدرسي	نيابة وزارة التربية الوطنية	نيابة وزارة التربية الوطنية			9 إنجاز عمليات تأهيل فضاءات المؤسسات التعليمية الابتدائية وتجهيزها بالمكتبات.

10	تجهيز دار الطالب مع إحداث جناح خاص للفتيات.	البلدية	التعاون الوطني	ارتفاع نسبة التمدرس والتقليص من نسبة الهدر المدرسي	جناح خاص بالفتيات تم إحداثه	محاضر تسليم الأشغال تقارير المصلحة التقنية للجماعة تقارير التعاون الوطني
9	تعميم أقسام ذوي الحاجيات الخاصة بالمؤسسات التعليمية.	البلدية	نيابة وزارة التربية الوطنية	ارتفاع نسبة التمدرس والتقليص من نسبة الهدر المدرسي	أقسام ذوي الحاجيات الخاصة متوفرة بالمؤسسات التعليمية	
10	بناء إعدادية بقصر كلميمة على أساس دراسة الجدوى.	وزارة التربية الوطنية	نيابة وزارة التربية الوطنية	ارتفاع نسبة التمدرس بالمستويين الإعدادي والثانوي والتقليص من نسبة الهدر المدرسي	إعدادية تم بناؤها	محاضر تسليم الأشغال المعاينة التقنية تقارير المصلحة التقنية
11	بناء ثانوية تأهيلية تقنية وسط المدينة وعلى أساس دراسة الجدوى.	وزارة التربية الوطنية	نيابة وزارة التربية الوطنية	ارتفاع نسبة التمدرس بالمستوى الثانوي والتقليص من نسبة الهدر المدرسي	ثانوية تم بناؤها	محاضر تسليم الأشغال المعاينة التقنية تقارير المصلحة التقنية
12	بناء قسم داخلي للفتيات على مستوى مركز التكوين المهني.					
13	بناء مرافق صحية بالمدارس الإبتدائية و إصلاح المتواجدة منها.	نيابة وزارة التربية الوطنية	نيابة وزارة التربية الوطنية			
14	بلورة وإنجاز برنامج محو الأمية الوظيفية لفائدة 1000 مستفيد من بينهم 50% من النساء بالبلدية.	نيابة وزارة التربية الوطنية	نيابة وزارة التربية الوطنية			
15	تقوية التجهيزات الطبية على مستوى المستشفى الإقليمي 20 غشت.	مندوبية الصحة	مندوبية الصحة	ضمان الخدمات الصحية الأساسية للسكانة		

		ضمان الخدمات الصحية الأساسية للسكان	مندوبية الصحة	مندوبية الصحة			بناء مستوصف على مستوى قصر كلميمة.	16
		ضمان الخدمات الصحية الأساسية للسكان	مندوبية الصحة	مندوبية الصحة			إعادة بناء المركز الصحي وسط المدينة.	18
		ضمان الخدمات الصحية الأساسية للسكان	مندوبية الصحة	مندوبية الصحة			بناء المكتب البلدي لحفظ الصحة.	19

المحور الاستراتيجي الثالث: إحدات الأنشطة السوسيوثقافية

المعاينة التقنية محاضر تسليم الأشغال تقارير المصلحة التقنية للجماعة	دار الثقافة يتم بناؤها	ضمان الخدمات الثقافية للشباب	مندوبية وزارة الثقافة	البلدية			بناء دار للثقافة وقاعة متعددة الوسائط وسط المدينة وعلى أساس دراسة الجدوى.	22
محاضر تسليم الأشغال تقارير المصلحة التقنية للجماعة	دار للاستقبال يتم بناؤها وتجهيزها		التعاون الوطني	البلدية			بناء مركز للاستقبال وتجهيزه.	
		التعريف بالمنطقة، تنوير الفكر المحلي	المجلس الاقليمي	البلدية			إقامة مهرجان ثقافي سنوي	

التوجه الاستراتيجي الثاني: تنمية القاعدة الاقتصادية للجماعة وتأهيلها لاستقبال الاستثمارات

المجال الاستراتيجي للنتائج: تنمية وتنوع القطاع الفلاحي

المحور الاستراتيجي الأول: تثمين ودعم المنتوجات الفلاحية المحلية وتنويعها

تقارير التحسيس الصور	عدد الفلاحين المستفيدين من التحسيس	منتوجات فلاحية ذات مردودية عالية	المكتب الجهوي	المكتب الجهوي			بلورة وإنجاز برنامج لغرس فسائل من الصنف الجيد من التمور	23
-------------------------	---------------------------------------	-------------------------------------	---------------	---------------	--	--	---	----

			للاستثمار الفلاحي وشركاء آخرين	للاستثمار الفلاحي			بالأراضي الفلاحية وعلى أساس دراسة الجدوى.	
تقارير التحسيس الصور	عدد الفلاحين المستفيدين من التحسيس	منتجات فلاحية ذات مردودية عالية	المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي وشركاء آخرين	المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي			بلورة وإنجاز برنامج لإدخال أصناف جيدة من الأبقار و الأغنام.	24
المحور الاستراتيجي الثاني: بنيات فلاحية يتم بناؤها								
الزيادة في صبيب العيون المائية محاضر تسليم الأشغال	وحدة عصرية لزيت الزيتون يتم توسيعها	مردودية الإنتاج الزراعي ومستوى دخل الفلاحين بالجماعة أصبح مرتفعا	المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي	البلدية			توسيع وتجهيز الوحدة العصرية لتثمين منتجات الزيتون(معصرة الزيتون).	24
محاضر تسليم الأشغال	حائط وقائي يتم بناؤه	مردودية الإنتاج الزراعي ومستوى دخل الفلاحين بالجماعة أصبح مرتفعا	المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي	البلدية			إنجاز أشغال بناء حائط وقائي على ضفتي واد غريس على مستوى القصور التابعة للبلدية على أساس دراسات الجدوى.	25
تقارير المصلحة التقنية للجماعة محاضر تسليم الأشغال	تقنيات حديثة للسقي بالتنقيط يتم إدخالها	مردودية الإنتاج الزراعي ومستوى دخل الفلاحين بالجماعة أصبح مرتفعا	المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي	البلدية			إدخال تقنيات السقي بالتنقيط للأراضي الفلاحية و المناطق الخضراء على أساس دراسات الجدوى.	26
المحور الاستراتيجي الثالث : المحافظة على المحيط البيئي للمدينة								

			البلدية				37	بناء مقذورة للنفايات المنزلية بالمعايير المعتمدة على أساس دراسات الجدوى.
								بلورة و إنجاز برنامج لخلق حزام أخضر على طول الطريق الرئيسية.
								إحداث محطة لتصفية المياه العادمة على أساس دراسات الجدوى.
المحور الاستراتيجي الرابع: تأهيل المنتج السياحي المتوفر بالبلدية								
			مندوبية السياحة	البلدية			38	بناء مركب سياحي في منطقة أسدرم.
							39	خلق محطات للرياضات السياحية بمنطقة أسدرم.
							40	خلق دور للضيافة على مستوى 4 قصور التابعة لنفوذ البلدية.
المجال الاستراتيجي للنتائج 2: تنمية قطاع التجارة بالجماعة								
المحور الاستراتيجي الأول : تجارة منتظمة في سوق تجاري عصري يستجيب لحاجيات الساكنة								
محاضر تسليم الأشغال تقارير المصلحة التقنية للجماعة	مركب تجاري محدث	الموارد الذاتية للجماعة محسنة	المصلحة التقنية للجماعة	البلدية			41	بناء مركب تجاري عصري وسط المدينة وعلى أساس دراسة الجدوى.
المجال الاستراتيجي للنتائج 3 : تنمية قطاع الصناعة التقليدية بالبلدية								

المحور الاستراتيجي الأول : الرفع من الانتاجية وتقوية المنافسة							
			مندوبية الصناعة التقليدية	البلدية			42 بناء حي صناعي على أساس مخطط التهيئة.
			مندوبية الصناعة التقليدية	البلدية			43 بناء دار للصناعة مع معرض للمنتجات النسائية و على أساس دراسة الجدوى.
التوجه الاستراتيجي الثالث: دعم القدرات و الكفاءات المحلية وتنمية الموارد البشرية الذاتية							
المجال الاستراتيجي للنتائج 1 : قدرات المؤسسة الجماعية تأهلت و تقوت							
المحور الاستراتيجي الأول: تقوية قدرات الأطر الجماعية							
			DGCL, ADS, POT, INDH...	البلدية			45 تكوين في التخطيط الاستراتيجي
			DGCL, ADS, POT, INDH...	البلدية			46 تكوين في الاعلاميات والمعلوماتيات
المحور الاستراتيجي الثاني : تقوية قدرات المنتخبين الجماعيين							
			DGCL, ADS, POT, INDH...	البلدية			47 التدبير و التسيير الجماعي
			DGCL, ADS, POT,	البلدية			48 الميثاق الجماعي

			INDH...					
			DGCL, ADS, POT, INDH...	البلدية			الشركات	49
			DGCL, ADS, POT, INDH...	البلدية			تقنيات التواصل	50
المحور الاستراتيجي الثالث: قدرات الجمعيات والتنظيمات المحلية تقوت								
51 تقوية قدرات الجمعيات والتنظيمات المحلية								
			DGCL, ADS, POT, INDH...	البلدية			التسيير المالي و الاداري للجمعيات	52
			DGCL, ADS, POT, INDH...	البلدية			المقاربات التنموية	53
			DGCL, ADS, POT, INDH...	البلدية			التواصل و اعداد المشاريع	54
المجموع								

مصفوفة التخطيط المالية 2011 – 2016

تمكن مصفوفة التخطيط المالية من إعطاء صورة عامة عن الجانب المالي للمخطط الجماعي للتنمية (2011-2016). و تحدد كذلك الميزانية العامة حسب الأنشطة، و توزيعها حسب مختلف مصادر التمويل و حصة المصادر الذاتية للجماعة.

و تعتبر الميزانية العامة لمخطط التنمية الجماعية للجماعة الحضرية **كلميمة** مهمة حيث تقدر بحوالي **مليار سنتيم** بالنسبة للسنوات الست. وتساهم الجماعة حوالي **مليون سنتيم** من الكلفة الإجمالية عن طريق الفائض السنوي. وستتكلف المصالح الخارجية و الفاعلين المحليين في إطار تأهيل الجماعة بإنجاز مجموعة من الأنشطة المبرمجة. و بالتالي فقد تم ضمان تمويل حوالي **10 %** من هذا المخطط.

مصفوفة المخطط السداسي 2011 – 2016

2016	2015	2014	2013	2012	2011	سنوات لانجاز	مساهمة الجماعة	التكلفة والتمويل بالدرهم	الأنشطة
التوجه الاستراتيجي الأول: تأهيل المجال الجماعي من أجل الرفع من جاذبيته و تقوية قدراته									

المجال الاستراتيجي للنتائج الأول : خلق وتحسين البنيات التحتية الأساسية بتراب الجماعة

المحور الاستراتيجي الأول: إنشاء وتقوية البنيات التحتية الأساسية (الطرق، الكهرباء، الماء، التطهير الصحي، التعمير)

						2012-2011		3.300.000.00	إنجاز أشغال فتح واستصلاح مسالك التواصل على مستوى الأحياء و المؤسسات التعليمية على طول 11.5 كلم وعلى أساس دراسات الجدوى	1
						2012-2011			إنجاز أشغال بناء ممرات جانبية خاصة بالدراجات الهوائية و النارية	2
						2012-2011		تحدد	إنجاز أشغال تبليط و تهيئ الأرصفة	3
						2013-2014		45.000.000.00	اقتناء الوعاء العقاري	4
						2014		تحدد	تعميم شبكة الإنارة العمومية بمركز المدينة وقصر أكماض مع تقوية التيار الكهربائي	5
						2011		تحدد	إنجاز أشغال إعادة تأهيل وتوسيع شبكة الماء الصالح للشرب.	6
						2011			إنجاز أشغال إعادة تهيئ الأحياء بالمركز الحضري	7
						2013		11.000.000.00	خلق مطرح النفايات الصلبة و اقتناء شاحنة لجمع النفايات	8

المجال الاستراتيجي للنتائج الثاني: تحسين الولوج إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية والسوسيوثقافية بتراب الجماعة

المحور الاستراتيجي الأول: خلق وتحسين الخدمات الاجتماعية الأساسية

						2011		600.000.00	إنجاز عمليات تأهيل فضاءات المؤسسات التعليمية الابتدائية وتجهيزها بالمكتبات.	10
						2012		200.000.00	تجهيز دار الطالب مع إحداث جناح خاص للفتيات.	11
						2011		600.000.00	تعميم أقسام ذوي الحاجيات الخاصة بالمؤسسات التعليمية.	12
						2013		1.000.000.00	بناء إعدادية بقصر كلميمة على أساس دراسة الجدوى.	13
						2013		1.000.000.00	بناء ثانوية تأهيلية تقنية وسط المدينة وعلى أساس دراسة الجدوى. في الجهة من الطريق الرئيسية في اتجاه الرشيدية تحت جبل أسدرم.	14
						2012		700.000.00	بناء قسم داخلي للفتيات على مستوى مركز التأهيل المهني.	15
						2011		400.000.00	بناء مرافق صحية بالمدارس الابتدائية وإصلاح المتواجدة منها.	16
						2011		60.000.00	بلورة وإنجاز برنامج محو الأمية	17

									الوظيفية لفائدة 1000 مستفيد من بينهم 50% من النساء بالبلدية.
					2012		7.000.000.00	18	تقوية التجهيزات الطبية على مستوى المستشفى الإقليمي 20 غشت.
					2012		600.000.00	19	بناء مستوصف على مستوى قصر كلميمة.
					2012		600.000.00	20	إعادة بناء المركز الصحي وسط المدينة.
					2012		6.000.000.00	21	بناء المكتب البلدي لحفظ الصحة.
					2012		6.000.000.00	22	بناء دار للثقافة وقاعة متعددة الوسائط وسط المدينة وعلى أساس دراسة الجدوى.
					2015		600.000.00	23	بناء مركز للاستقبال وتجهيزه.
الوجه الاستراتيجي الثاني : تنمية القاعدة الاقتصادية للجماعة وتأهيلها لاستقبال الاستثمارات									
المجال الاستراتيجي للنتائج الأول: تنمية وتنوع القطاع الفلاحي									
المحور الاستراتيجي الأول : تشمين ودعم المنتوجات الفلاحية المحلية وتنوعها									
					2012		1.500.000.00	26	بلورة وإنجاز برنامج لغرس

									فَسائِل من الصنف الجيد من التمور بالأراضي الفلاحية 5000 فسييلة وعلى أساس دراسة الجدوى.
					2012		3.000.000.00		بلورة وإنجاز برنامج لإدخال أصناف جيدة من الأبقار و الأغنام لفائدة 2000 مستفيد 50 % منهم نساء.
					2012		800.000.00		توسيع وتجهيز الوحدة العصرية لتثمين منتجات الزيتون(معصرة الزيتون).
					2013		تحدد		إنجاز أشغال بناء حائط وقائي على ضفتي واد غريس على مستوى الأحياء التابعة للبلدية على أساس دراسات الجدوى.
					2013		يحدد		إدخال تقنيات السقي بالتنقيط للأراضي الفلاحية و المناطق الخضراء على أساس دراسات الجدوى.
المحور الاستراتيجي الثاني : المحافظة على المحيط البيئي									

						2015		يحدد	بناء مقذورة للنفايات المنزلية بالمعايير المعتمدة على أساس دراسات الجدوى.	27
						2013		400.000.00	بلورة و إنجاز برنامج لخلق حزام أخضر على طول الطريق الرئيسية.	28
						2015		يحدد	إحداث محطة لتصفية المياه العادمة على أساس دراسات الجدوى.	29
المحور الاستراتيجي الثالث : تنمية قطاع التجارة بالبلدية										
						2011		6.000.000.00	بناء مركب تجاري عصري وسط المدينة وعلى أساس دراسة الجدوى.	40
المحور الاستراتيجي الرابع : التعريف بالمناطق السياحية بالجماعة										
						2014		يحدد	بناء مركب سياحي في منطقة أسدرم.	41
						2014		يحدد	خلق محطات للرياضات السياحية.	42
						2014		2.000.000.00	خلق دور للضيافة على مستوى 4	43

								قصور التابعة لنفوذ البلدية.
المجال الاستراتيجي للنتائج الثالث : تنمية قطاع الصناعة التقليدية بالجماعة								
المحور الاستراتيجي الأول : الرفع من الانتاجية وتقوية المنافسة								
					2011	800.000.00	بناء دار للصناعة مع معرض للمنتجات النسائية و على أساس دراسة الجدوى.	48
					2015	يحدد	بناء حي صناعي على أساس مخطط التهيئة.	49
التوجه الاستراتيجي الأول : دعم القدرات و الكفاءات المحلية وتنمية الموارد البشرية الذاتية								
المجال الاستراتيجي للنتائج الأول: قدرات المؤسسة الجماعية تأهلت و تقوت								
المحور الاستراتيجي الأول : تقوية قدرات الأطر الجماعية								
					2013	60.000.00	تكوين في التخطيط الاستراتيجي	50
					2013	100.000.00	تكوين في الاعلاميات والمعلوماتيات	51
المحور الاستراتيجي الثاني: تقوية قدرات المنتخبين الجماعيين								
					2013	20.000.00	التدبير و التسيير الجماعي	52
					2013	20.000.00	الميثاق الجماعي	5
					2013	20.000.00	الشركات	54
					2013	20.000.00	تقنيات التواصل	55
المجال الاستراتيجي للنتائج الثاني: قدرات الجمعيات والتنظيمات المحلية تقوت								
المحور الاستراتيجي الأول : التسيير المالي و الاداري للجمعيات								
					2014	20.000.00	التسيير المالي و الاداري للجمعيات	56
					2014	20.000.00	المقاربات التنموية	57

						2014		20.000.00	التواصل و اعداد المشاريع	58
								98.470.000.00	المجموع	

المصفوفة المالية للمخطط الثلاثي 2011-2013

2013	2012	2011	سنوات لانجاز	مساهمة الجماعة	التكلفة والتمويل بالدرهم	الأنشطة
التوجه الاستراتيجي الأول: تأهيل المجال الجماعي من أجل الرفع من جاذبيته و تقوية قدراته						

المجال الاستراتيجي للنتائج الأول : خلق وتحسين البنيات التحتية الأساسية بتراب الجماعة

المحور الاستراتيجي الأول: إنشاء وتقوية البنيات التحتية الأساسية (الطرق، الكهرباء، الماء، التطهير الصحي، التعمير)

			2012-2011		3.300.000.00	إنجاز أشغال فتح واستصلاح مسالك التواصل على مستوى الأحياء و المؤسسات التعليمية على طول 11.5 كلم وعلى أساس دراسات الجدوى	1
			2012-2011			إنجاز أشغال بناء ممرات جانبية خاصة بالدراجات الهوائية و النارية	2
			2012-2011		تحدد	إنجاز أشغال تبليط و تهيئ الأرضفة	3
			2013-2014		45.000.000.00	اقتناء الوعاء العقاري	4
			2014		تحدد	تعميم شبكة الإنارة العمومية بمركز المدينة وقصر أكماض مع تقوية التيار الكهربائي	5
			2011		تحدد	إنجاز أشغال إعادة تأهيل وتوسيع شبكة الماء الصالح للشرب.	6
			2011			إنجاز أشغال إعادة تهيئ الأحياء بالمركز الحضري	7

			2013		11.000.000.00	خلق مطرح النفايات الصلبة و اقتناء شاحنة لجمع النفايات	8
المحور الاستراتيجي 2: خلق وتحسين الخدمات الاجتماعية الأساسية							
			2011		600.000.00	إنجاز عمليات تأهيل فضاءات المؤسسات التعليمية الابتدائية وتجهيزها بالمكتبات.	10
			2012		200.000.00	تجهيز دار الطالب مع إحداث جناح خاص للفتيات.	11
			2011		600.000.00	تعميم أقسام ذوي الحاجيات الخاصة بالمؤسسات التعليمية.	12
			2013		1.000.000.00	بناء إعدادية بقصر كلميمة على أساس دراسة الجدوى.	13
			2013		1.000.000.00	بناء ثانوية تأهيلية تقنية وسط المدينة وعلى أساس دراسة الجدوى. في الجهة من الطريق الرئيسية في اتجاه الرشيدية تحت جبل أسدرم.	14
			2012		700.000.00	بناء قسم داخلي للفتيات على مستوى مركز التأهيل المهني.	15
			2011		400.000.00	بناء مرافق صحية بالمدارس الابتدائية و إصلاح المتواجدة منها.	16
			2011		60.000.00	بلورة وإنجاز برنامج محو الأمية	17

						الوظيفية لفائدة 1000 مستفيد من بينهم 50% من النساء بالبلدية.
			2012		7.000.000.00	18 تقوية التجهيزات الطبية على مستوى المستشفى الإقليمي 20 غشت.
			2012		600.000.00	19 بناء مستوصف على مستوى قصر كلميمة.
			2012		600.000.00	20 إعادة بناء المركز الصحي وسط المدينة.
			2012		6.000.000.00	21 بناء المكتب البلدي لحفظ الصحة.
المحور الاستراتيجي الثالث: إحداث الأنشطة السوسيوثقافية						
			2012		6.000.000.00	22 بناء دار للثقافة وقاعة متعددة الوسائط وسط المدينة وعلى أساس دراسة الجدوى.
			2015		600.000.00	23 بناء مركز للاستقبال وتجهيزه.
التوجه الاستراتيجي الثاني: تنمية القاعدة الاقتصادية للجماعة وتأهيلها لاستقبال الاستثمارات						
المجال الاستراتيجي للنتائج: تنمية وتنويع القطاع الفلاحي						
المحور الاستراتيجي الأول: تثمين ودعم المنتجات الفلاحية المحلية وتنويعها						
			2012		1.500.000.00	26 بلورة وإنجاز برنامج لغرس فسائل من الصنف الجيد من التمور بالأراضي الفلاحية 5000 فسيلة وعلى أساس دراسة الجدوى.
			2012		3.000.000.00	27 بلورة وإنجاز برنامج لإدخال

						أصناف جيدة من الأبقار و الأغنام لفائدة 2000 مستفيد 50 % منهم نساء.
المحور الاستراتيجي الثاني: بنيات فلاحية يتم بناؤها						
			2012		800.000.00	28 توسيع وتجهيز الوحدة العصرية لتنمين منتجات الزيتون(معصرة الزيتون).
			2013		تحدد	29 إنجاز أشغال بناء حائط وقائي على ضفتي واد غريس على مستوى الأحياء التابعة للبلدية على أساس دراسات الجدوى.
			2013		يحدد	30 إدخال تقنيات السقي بالتنقيط للأراضي الفلاحية و المناطق الخضراء على أساس دراسات الجدوى.
المحور الاستراتيجي الثالث : المحافظة على المحيط البيئي للمدينة						
			2013		400.000.00	31 بلورة و إنجاز برنامج لخلق حزام أخضر على طول الطريق الرئيسية.
المجال الاستراتيجي للنتائج 2: تنمية قطاع التجارة بالجماعة						
المحور الاستراتيجي الأول : تجارة منتظمة في سوق تجاري عصري يستجيب لحاجيات الساكنة						
			2011		6.000.000.00	32 بناء مركب تجاري عصري وسط المدينة وعلى أساس دراسة الجدوى.
المجال الاستراتيجي للنتائج الثالث : تنمية قطاع الصناعة التقليدية بالجماعة						
المحور الاستراتيجي الأول : الرفع من الانتاجية وتقوية المنافسة						

			2011		800.000.00	بناء دار للصناعة مع معرض للمنتجات النسائية و على أساس دراسة الجدوى.	33
التوجه الاستراتيجي الثالث: دعم القدرات و الكفاءات المحلية وتنمية الموارد البشرية الذاتية							
المجال الاستراتيجي للنتائج 1 : قدرات المؤسسة الجماعية تأهلت و تقوت							
المحور الاستراتيجي الأول: تقوية قدرات الأطر الجماعية							
			2013		60.000.00	تكوين في التخطيط الاستراتيجي	34
			2013		100.000.00	تكوين في الاعلاميات والمعلومات	35
المحور الاستراتيجي الثاني : تقوية قدرات المنتخبين الجماعيين							
			2013		20.000.00	التدبير و التسيير الجماعي	36
			2013		20.000.00	الميثاق الجماعي	37
			2013		20.000.00	الشراكات	38
			2013		20.000.00	تقنيات التواصل	39
					97.400.000.00	المجموع	

المصفوفة المالية للمخطط السنوي 2011

يهدف المخطط السنوي الى انجاز المشاريع ذات الاولوية المبرمجة في سنة 2011 و يتضمن نفس البيانات الخاصة بالمخطط السداسي ، و يتعلق الامر بلوحة للقيادة تنظم عملية اجراء المخطط السنوي الذي يجب أن يواكب العمل الجماعي لتنفيذ المخطط و خاصة التماس الشركاء الماليين.

2011		التكلفة (مليون سنتيم)	الشريك المحتمل	الشركاء الفعليين	المسؤول	التكلفة والتمويل		الأنشطة	رقم
مساهمة الجماعة	التكلفة السنوية					مساهمة الجماعة	التكلفة الاجمالية		
تأهيل المجال الجماعي من أجل الرفع من جاذبيته و تقوية قدراته									
خلق وتحسين البنيات التحتية الأساسية بتراب الجماعة									

إنشاء وتقوية البنية التحتية الأساسية (الطرق، الكهرباء، الماء، التطهير الصحي، التعمير، تدبير النفايات)

		250	المبادرة الوطنية للتنمية البشرية - شركاء آخرين	المجلس الاقليمي وشركاء آخرين	البلدية		250 مليون سنتيم	إنجاز أشغال فتح واستصلاح مسالك التواصل على مستوى الأحياء و المؤسسات التعليمية على طول 10 كلم وعلى أساس دراسات الجدوى	1
				المجلس الاقليمي وشركاء آخرين	البلدية		تحدد	إنجاز أشغال بناء ممرات جانبية خاصة بالدراجات الهوائية و النارية	2
				المجلس الاقليمي وشركاء آخرين	البلدية		تحدد	إنجاز أشغال تلبيط و تهئ الأرصفة	3
				المجلس الاقليمي وشركاء آخرين	البلدية		تحدد	إنجاز أشغال إعادة تأهيل وتوسيع شبكة الماء الصالح للشرب.	4
				المجلس الاقليمي وشركاء آخرين	البلدية		تحدد	إنجاز أشغال إعادة تهئ الأحياء بالمركز الحضري	5
تحسين الولوج للخدمات الأساسية									
عروض التمدرس تتحسن									
		20	- المبادرة الوطنية للتنمية البشرية - شركاء آخرين	- مندوبية التربية الوطنية الرشيدية			20 مليون سنتيم	إنجاز عمليات تأهيل فضاءات المؤسسات التعليمية الابتدائية وتجهيزها بالمكتبات.	6

				- المبادرة الوطنية للتنمية البشرية - شركاء آخرين	- مندوبية التربية الوطنية الرشيدية			تعميم أقسام ذوي الحاجيات الخاصة. بالمؤسسات التعليمية.	7
				المبادرة الوطنية للتنمية البشرية - شركاء آخرين	- مندوبية التربية الوطنية الرشيدية -		40 مليون سنتيم	بناء مرافق صحية بالمدارس الإبتدائية و إصلاح المتواجدة منها.	8
				المبادرة الوطنية للتنمية البشرية - شركاء آخرين	- مندوبية التربية الوطنية الرشيدية -		6 مليون سنتيم	بلورة وإنجاز برنامج محو الأمية الوظيفية لفائدة 1000 مستفيد من بينهم 50% من النساء بالقصور التابعة للبلدية	9
تنمية القاعدة الاقتصادية للجماعة وتأهيلها لاستقبال الاستثمارات									
تنمية قطاع الصناعة التقليدية بالجماعة									
الرفع من الانتاجية وتقوية المنافسة									
				المجلس الاقليمي وشركاء آخرين	البلدية		140 مليون سنتيم	بناء مركب تجاري عصري وسط المدينة وعلى أساس دراسة الجدوى.	10
				المجلس الاقليمي وشركاء آخرين	البلدية		80 مليون سنتيم	بناء دار للصناعة مع معرض للمنتجات النسائية و على أساس دراسة الجدوى.	11
							536 مليون سنتيم	المجموع	

آليات تنفيذ المخطط :

تتكون عملية تنفيذ المخطط من مجموعة من الإجراءات التي بإمكانها تسهيل إنجاز وتتبع الأنشطة و قياس مستوى مشاركة الفاعلين و الوقع على التنمية المحلية.

مخطط التواصل

يجسد المخطط رؤية جماعية للتنمية، حيث تم إعداده بإشراك مختلف الفاعلين المحليين بالجماعة. و يسهر المجلس الجماعي على تنفيذ المخطط من خلال جهازه التنفيذي. إلا أن نجاح عملية التنفيذ يرتكز على تعبئة جل الفاعلين المحليين و كذا بعض المتدخلين الخارجيين (مصالح خارجية و ممولين...). و بالتالي فمن الضروري التعريف بالمخطط التنموي الجماعي لدى هؤلاء الفاعلين من أجل تعبئتهم حول تنفيذه. فمخطط التواصل يهدف لتنظيم عملية إشهار المخطط لجل الفاعلين المعنيين.

يجب تحيين مخطط التواصل حسب تطورات عملية تنفيذ المخطط الجماعي لكن بالاعتماد على المراحل الكبرى التالية:

- تقديم المخطط الجماعي للتنمية خلال ورشة استرداد بمقر الجماعة بعد المصادقة عليه من طرف المجلس الجماعي: و يهدف هذا الاسترداد أولاً لتعبئة ساكنة الجماعة حول تنفيذ المخطط.
 - تنظيم اجتماع عمومي سنوي لتقديم الحصيلة، و تهدف هذه الاجتماعات إلى استمرار التعبئة المحصلة خلال الاسترداد الأول.
 - تنظيم لقاءات خاصة أثناء كل برمجة سنوية مع المصالح الخارجية المنخرطة في عملية تنفيذ المخطط. و تهدف هذه اللقاءات إلى توزيع المهام بين المصالح الخارجية و الجماعة.
 - تنظيم لقاءات حسب المناسبات مع الممولين المحتملين للحصول على موارد أخرى. و بالتالي سيشكل المخطط الجماعي المستند الرئيسي لكل هذه اللقاءات.
 - و من بين مقاربات التواصل المكتملة، يمكن القيام بعروض حول المخطط الجماعي خلال المناسبات و الأحداث الخاصة و من خلال الإعلام.
- ### **تعبئة الموارد و البحث عن التمويل**

ترتكز تعبئة الموارد على التعريف بالحاجيات من حيث التمويل المبحوث عنه و التي تظهر من خلال المصفوفة المالية لبرنامج العمل.

و يدخل هذا البحث عن التمويل في مخطط التواصل كما تم تفسيره بالفقرة السابقة من خلال اللقاءات مع الشركاء المحتملين، من أجل تقديم المخطط الجماعي و عند الاقتضاء بعض الأنشطة بطريقة جد مفصلة. و من الضروري قبل الشروع في تنفيذ مخطط التواصل، يجب تحديد الشركاء المحتملين الذين بإمكانهم توفير التمويل المتبقي. كما أن هذا العمل يجب أن يمر عبر المراحل التالية:

- إعداد مرجع للممولين الذي يجب أن يتم تحيينه بشكل مستمر. الشيء الذي يمكن الحصول عليه من خلال عملية جرد للشركاء و الجهات المانحة على مستوى الإقليمي، الجهوي و الوطني والدولي.
- وضع نظام اليقظة (الاتصال بالمولين، البحث عبر الانترنت، الانخراط في شبكات و جرائد إخبارية الكترونية).

مباشرة بعد تحديد الشركاء المحتملين، يجب معرفة مساطر وطرق التمويل. من المستحسن التنسيق مع مجموعة من الجماعات في اعتماد هذه المراحل الإعدادية.

التتبع و التقييم

تعتبر عملية تتبع تنفيذ المخطط ضرورية لضمان تدبير جيد و تقويمه أثناء الحاجة كما أن التتبع يمكن من تقويم منتظم للأنشطة خاصة خلال البرمجة السنوية، و في هذا الإطار ستنتم مراجعة المخطط خلال منتصف المسار،

و يعتمد التتبع على تقارير التنفيذ السنوية للمخطط: بالنسبة للأنشطة المبرمجة يتعلق الأمر بمعرفة مستوى الإنجاز، تحديد الصعوبات و اقتراح الحلول. و لضمان تجميع و معالجة المعلومات يجب تشكيل لجنة للتتبع من أجل صياغة التقارير الدورية.

النتائج المنتظرة "المخرجات" مباشرة و المرتبطة بالأنشطة المخطط. كما تمكن هذه المؤشرات من قياس تنفيذ المخطط الجماعي للتنمية من خلال إنجاز الأنشطة المبرمجة.

لم تحدد المصفوفات النتائج المرتبطة بالأهداف و كذلك مؤشرات الوقع والآثار التي تمكن من قياس تحقيق هذه الأهداف. إذن فالوصول على هذه المؤشرات في البداية يعتبر أمرا غاية في الصعوبة على المستوى الجماعي. و يمكن تحديدها على المستوى الإقليمي من خلال الدراسات الخاصة و سيعتمد اختيار المؤشرات المحددة قطاعيا من طرف مختلف المصالح الخارجية. كما ستشكل معطيات التشخيص وضعية مرجعية، و بتحيين هذه المعطيات يمكن قياس التطورات المنجزة.

شروط النجاح

إن نجاح المخطط يبقى رهينا بالتعبئة الفعلية لتمويل الأنشطة. كما يعتبر التواصل الجيد حول هذا المخطط و تتبعه من شروط نجاحه. إلا أن العامل الأهم يتمثل في التدبير و القدرة على تنفيذ الأنشطة من طرف الجماعة. الشيء الذي يبقى رهينا بتعبئة المنتخبين، وخاصة على توفير موارد بشرية مناسبة لحاجيات تنفيذ المخطط. وستعتمد الجماعة الحضرية كالميمية على أطرها الحالية التي يمكن تعزيزها حسب الحاجيات من خلال اللجوء للخبرة الخارجية (مستشارين، مكتب دراسات، ...).

كما تعتبر المشاركة الفعالة للمصالح الخارجية عاملا أساسيا لنجاح تنفيذ هذا المخطط.

خاتمة:

تتوفر الجماعة الحضرية كالميمية عبر هذه الوثيقة على مخطط طموح ، يرتبط مستقبل الجماعة بمدى نجاعة تنفيذه و أجرأته. لهذا وجب على الفاعلين المحليين تركيز مجهوداتهم على البحث عن الموارد المالية الكافية لإنجاز هذا المخطط في أفق تحسين ظروف عيش الساكنة والرفع من جاذبية المجال الجماعي .

